Adobe

دورة
أدوبي فوتوشوب
كاميرا راو CS6

ورشة عمل تعليمية رسمية مقدمة من الموقع الإلكتروني رفيع فوتو.
للمصور/ عمر عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم



هذا الكتـــــاب تم إصداره كمرجع لدورة أدوبي فوتوشوب كـــاميرا راو

والتي نظمتها جمعية الثقافة والفنون بالرياض لجنة التصوير الضوئي

شكر وتقدير

في الحقيقة لم يكن هذا الكتاب هو الأول بين الكتب المطروحة إلكترونياً على الشبكة العنكبوتية ، فسبق وأن أدرجت كتاباً بعنوان (طبيب جراحة الصور الرقمية) و كتاب (إعادة إحياء الصورة الجزء الأول حيث لم يسعني الوقت الكافي حتى الآن لآتفرغ للجزء الثاني وأيضاً مذكرتين تابعة للجنة التصوير الضوئي بالرياض ، جميعة الثقافة والفنون وهما (أساسيات المعالجة الرقمية للمبتدئين والمعالجة الرقمية للمتقدمين)، وبالرغم من أن الكتب والمذكرات الإلكترونية ولله الحمد لاقت شعبية كافية وجيدة تجاه المبتدئين والمهتمين في فن المعالجة الرقمية إلا أنني أردت أن أتجه نحو المحترفين وأيضاً نحو الحداثة التقنية إذ كان حديثي للمرة الأخيرة مع الأستاذ/ نبيل الثميري شيقاً في إقامة دورة عن ملفات الخام ولما تحمله من أهمية من قبل المصورين المحترفين والمبتدئين ، وقبل سنة ونصف من الأن أتذكر حديث الفنانة والإعلامية في جريدة الرياض ،الأستاذة سلافة الفريح ، حيث اقترحت أن أنشيء كتاباً عن المعالجة الرقمية أو ما يمكن أن أجيده في هذا المجال لأنني خضت معها بعض الحوارات الفنية والفوتوغرافية وكانت مشجعة جداً لي، أيضاً المدرب الأكاديمي ماجد المنيع ،كان متحمساً في فكرة إخراج كتاب حقيقي وشامل قد يخدم البيئة الفوتوغرافية ولآنني في الأيام الأخيرة كنت منشغلاً جداً في الدورات والمحاضرات والشكر في ذلك يعود لله ثم للأستاذ/ كريم العنزي لكونه متابعاً لما أقدمه ومشجعا لي في كل محاضراتي وحتى مذكرات الدورات، حيث يتابعها وينقحها ويحسنها للأفضل لتظهر للمتدربين بشكل جيد ومقبول. فقد أردت ذكر هذه الأسماء بشدة في هذا الكتاب أريد أن أقدم لهم الشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى ، لوقوفهم إلى جانبي في كل الأوقات ، وأيضاً لا أنسى أن أشكر الشخص الذي أوصلني لهذا العالم الخام المليء بالاختصارات (ناصر العثمان)، وشكراً للملهمين (محمد اليوسف) ومشجعي الأول (مشعل البقمي) والأخت (مريم المساوي) و عزيزي (فيصل الدريويش) و(عبدالمجيد المطيويع) وإلى الملهم الثقافي (سلطان الأهدل) ، والملهمة الفنية (منال باسلامة) في نهاية هذه الصفحة أختم شكري لآخي وصديقي المقرب (وائل غازي) لكونه تعب كثيراً معي في كل الأمور التي لا يمكن أن أحصرها في هذه الصفحة..شكراً لكل من شجعني من متابعين ومهتمين شكراً لكم على كل شيء..

Adobe Photoshop
Camera RAW CS6

COURSE

The official training workshop from Rafei3Photo.com

OMAR ABDULAZIZ
PHOTOGRAPHER AND RETOUCHER



عمر بن عبدالعزيز إبراهيم عبدالجليل

مصمم و مصور فوتوغرافي



من مواليد جدة - السعودية عام ١٩٨٦م ١٤٠٧هـ

ترعرع بشقراء والأن يسكن بين الرياض وجدة حسب العمل.

مصمم دعاية وإعلان و علاقته بآلتصوير ارتبطت بهوايته في مجال الدعاية والإعلان..

متخصص في علوم الشبكات والإنترنت.

هو وشريكه وائل غازي مُلاك لمؤسسة ممتع الترفيهية

لعروض الأطفال ولإقامة المعارض وتنظيم المهرجانات.

بدايته الجادة في إحتراف التصوير كانت في ١٥ فبراير ٢٠٠٨م

كانت هنالك بدايات مسبقة من عام ٢٠٠٥م

لكنها لم تكن بالإهتمام الكبير بالاحتراف الفوتوغرافي كالتصميم

عشق التصوير كفن مكمل لمجال التصميم..

ومن ثم استمر عليه كمجال فوتوغرافي محايد

شارك في معارض مختلفة منها:

- معرض رؤى لجمعية الثقافة والفنون بالرياض
- معرض ألف كلمة لجميعة الثقافة والفنون

-وقام بمعرضه الشخصي الأول في فندق انتركونتننتال

بإسم واعدون مع الفنان التشكيلي — بكر عبدالسلام

- شارك في أغلب معارض الموقع العالمي: DeviantART

OmarAziz

@Rafei3

لمعلومات أكثر يمكنك زيارتي هنا:

WWW.RAFEI3PHOTO.COM

1 الفصل الأول
أساسيات الراو RAW :



ملفات الخام RAW

البرامج المتوافقة مع ملفات الراو

فتح ملفات الخام RAW

افتح JPEG&TIFF بواسطة برنامج Camera RAW

فتح ملفات خام RAW متعددة

تحرير JPEG&TIFF بواسطة برنامج Camera RAW

قم بتحديث Camera RAW لديك ولماذا؟

لماذا نحدث إلى أخر إصدار Camera RAW 7.4

هل تفتقد ألوان JPEG إذا جرب Camera Profaile

تعامل مع Camera Profaile

2 الفصل الثاني
الإعدادات الرئيسية



تحسين وإظهار توازن اللون الأبيض الحقيقي WB

تعامل مع الإعدادات لتحسين الصورة

التعريض

التباين

الضوء العالي

الظلال

اللون الأبيض

اللون الأسود

اسمح لكاميرا راو بتحسين صورتك تلقائياً

الوضوح

التعامل مع الألوان والفرق بينهما vibrance &saturation

وظيفة vibrance &saturation

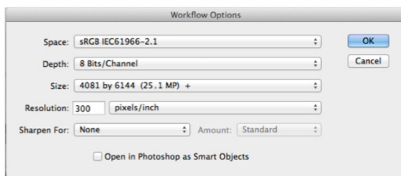
ما هو الفرق بين vibrance &saturation

٥ أشياء يجب معرفتها قبل أن تقرأ الكتاب:

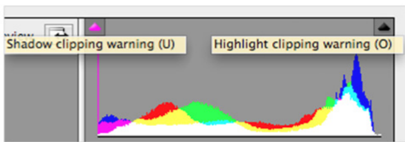
قبل أن تقرأ هذا الكتاب أود أن أخبرك عن خمسة أمور مهمة بخصوص الراو يجب أن تتعرف عليها قبل أن تدخل إلى هذا الكتاب.

١- لكي يعمل معك راو بكامل مواصفاته يجب أن تمتلك Adobe Photoshop CS6 Extended , وكلما امتلكت صلاحية التحديثات كلما كان ذلك أفضل لكي تستطيع الوصول إلى الإصدار الجديد لكاميرا راو Camera RAW.

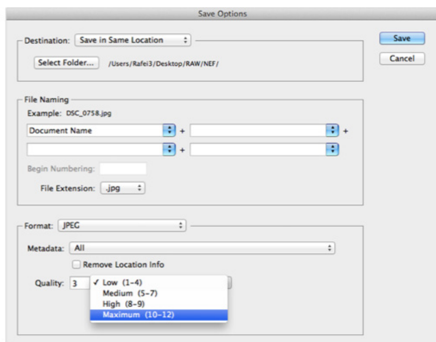
٢- إذا أردت أن تبدأ كمحترف في المجال الفوتوغرافي يجب أن تبدأ التعامل مع ملفات RAW فهي الأجدر والأضمن كأرشيف يمكن الرجوع إليه دون أن تتأثر الملفات. وأنصحك بأن تجعل لها قرصاً صلباً خاصاً بها، فهذه الملفات كبيرة الحجم.



٣- عند فتحك لملف خام RAW ستجد أسفل البرنامج رموز لبيانات الملف المفتوح مسطرة باللون الأزرق ، إضغط عليها لتعرف بيانات الملف الألوان وعمق القنوات وحجم الملف مع مقاساته وأيضاً دقة العمل.



٤- تعامل مع التحذيرات الضوئية في الزاوية العلوية اليمنى من البرنامج ، فعند ضغطك لأحد هذه الأسهم الصغيرة سوف يقوم البرنامج بتحذيرك عن مناطق الضوء العالي أو الظلال القاتمة لكي لا تخسر تفاصيل العمل بسبب زيادة أحدهما.



٥- جرب حفظ الصور من برنامج الراو نفسه، في زاوية البرنامج من الأسفل يساراً ، ستجد أيقونة الحفظ Save ، من خلالها يمكنك حفظ الملفات في المكان الذي تريده في حاسوبك و إختيار أسماء متعددة للملفات وأيضاً إختيار الصيغة المناسبة لك ، يمكنك أيضاً تحديد دقة الملف ويمكنك التحكم بإزلة أو عرض بيانات الصورة من خصائصها.

Adobe Photoshop
Camera RAW CS6
COURSE



Model:NIKON D300
Shutter Speed:1/200 second
Aperture:F/4.5
Focal Length:85 mm
ISO Speed:200

الفصل الأول
أساسيات الراو RAW :

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

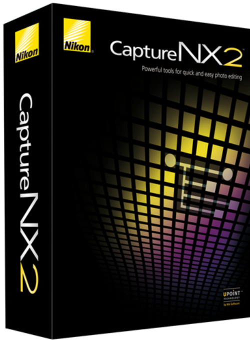
في هذه الدورة سنتطرق للمعالجة الرقمية ولكن بطريقة متقدمة وسنتحدث عن الطرق المثالية لمعالجة ملفات الخام وهي ما تسمى بملفات الراو (RAW)..

ملفات الخام RAW:

هي عبارة عن ملفات غير مضغوطة ذات حجم كبير ، وهي لا تحفظ الألوان والتعريضات وصفات الصورة بشكلها النهائي كما هي صيغ الملفات المضغوطة ، إذ يمكنك من خلال هذه الصيغة الحرية المطلقة في تعديل التعريضات والألوان وتحسين توازن اللون الأبيض في الصورة ، فهي توازي ما نسميه بـ (Negatif) للصور الفلمية. وصيغ ملفات الخام تختلف من كاميرا لآخرى فكاميرات Nikon صيغ الراو لديها هي NEF أما كاميرات Canon فهي CR2.

البرامج المتوافقة مع ملفات الخام RAW:

هناك عدة برامج يمكنها التوافق مع ملفات الخام والتي تمكنك بالتعامل معها وأول هذه البرامج هي المتواجدة مع كل قرص مرفق مع معدات الكاميرا التي قمت بشراءها ، فشركة نيكون لديها برنامج Nikon Capture NX أما شركة كانون فلديها برنامج Digital Photo Professional.



وأيضاً برامج أدوبي لتحرير الصور adobe photoshop و adobe photoshop lightroom وأيضاً adobe photoshop elements وهناك برامج أخرى مثل ACDPro و Snapseed و وأيضا GIMP المنافس لأدوبي فوتوشوب.وأيضاً برنامج DxO Optics Pro ...الخ

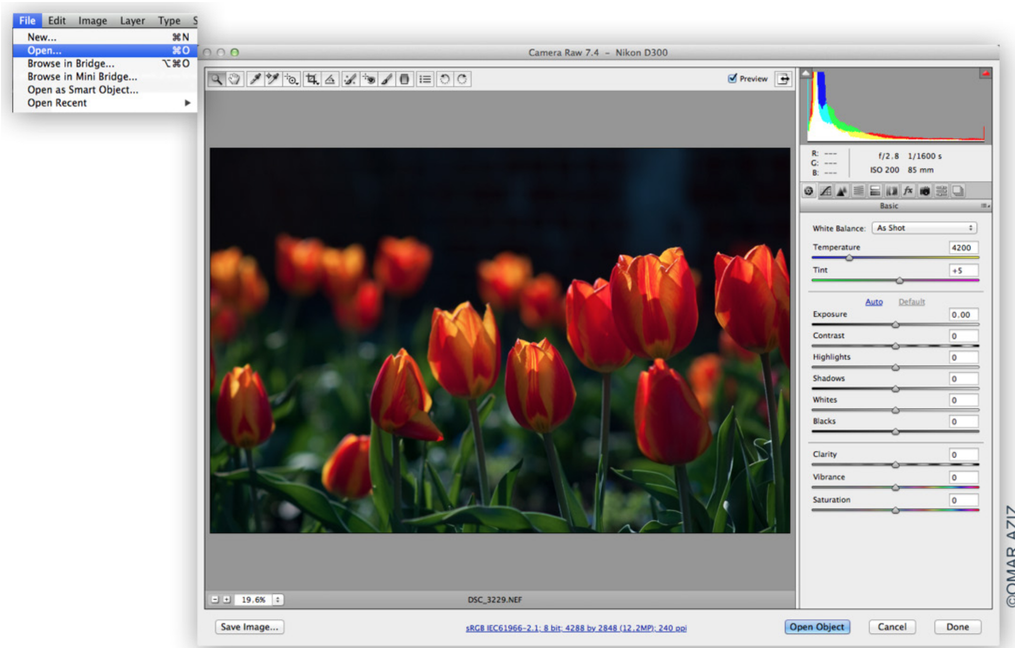
جميع هذه البرامج يمكنها التوافق والعمل مع ملفات الخام RAW ويمكنك التحسين والتعديل على الصور من ألوان وتعريضات وإعدادات أخرى بكل سهولة..

وفي هذه الدورة سوف نتعامل مع برنامج Adobe photoshop camera RAW فهو برنامج يأتي مع برنامج الفوتوشوب ويمكنك تحميله من موقع ادوبي مجاناً .

فتح ملفات الخام RAW:

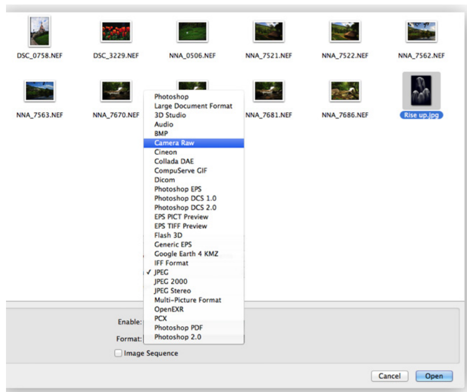
في البداية يجب أن تتعلم طرق فتح ملفات الراو ، هي سهلة وبسيطة جداً ويمكننا أن أنقوم بها بعدة طرق طالما أننا سنستخدم Camera RAW.

ببساطة عن طريق برنامج الفووشوب من قائمة ملف File ثم فتح Open أو أضغط Cmd+O وللويندوز ctrl+O ثم اختر ملف الراو الخاص بك ويمكنك أن تعرفه بالصيغة التي ذكرناها سابقاً.



فتح JPEG&TIFF بواسطة برنامج Camera RAW:

يمكنك أن تفتح الصيغ الأخرى ببرنامج الكاميرا راو ، أنه لمن السهولة بمكان فعل ذلك، إذهب إلى قائمة ملف File ثم فتح Open وعند ظهور مربع حوار الفتح في الأسفل ستجد أنواع الصيغ عند كلمة Format يجب أن تضغط على الصورة المرادة أولاً ثم اختر من Format صيغة Camera RAW وبعدها اضغط على فتح Open سيتم فتح الصورة بالكاميرا راو ويمكنك التعامل معها مثل ملفات الخام.

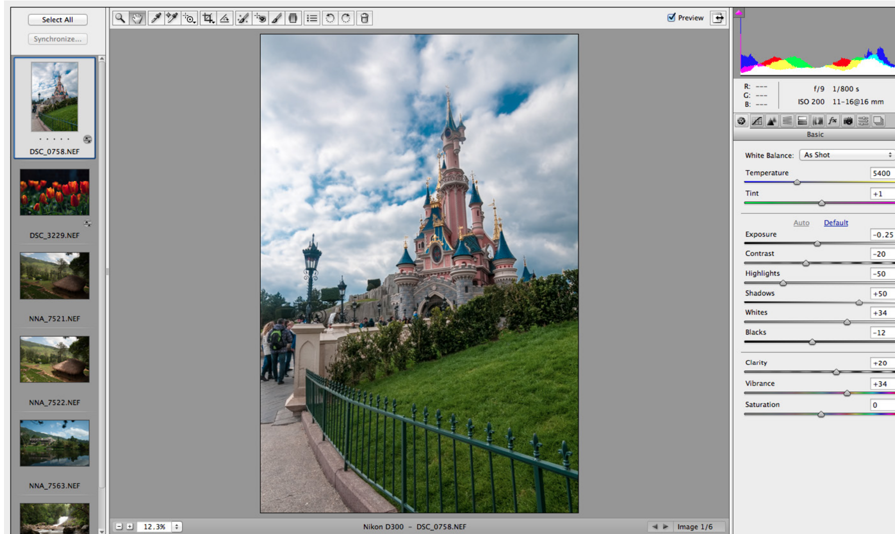


فتح ملفات خام RAW متعددة:

في كثير من الأحيان نحتاج إلى فتح مجموعة كبيرة من الملفات للصيغ الأخرى ، هل يمكننا فعل ذلك مع ملفات الخام؟!

نعم يمكننا فعل ذلك ، بل وقد يساهم ذلك في التسهيل عليك بمعالجة الصور بخطوة واحدة وتحسينها دون اللجوء إلى داخل الفوتوشوب.

كل ما عليك فعله هو اختيار أكثر من صورة في وقت واحد لحظة الفتح لكن يشترط ان تكون جميع الصور بصيغ الراو.



تحرير ملفات JPEG&TIFF في Cmaera RAW :

عند فتحك للملفات TIFF أو JPEG وتحريرها يمكنك بعد التحرير أن تفتحها على الفوتوشوب كما تقوم بذلك مع ملفات الراو عن طريق Open Image. وإن أردت أن تقوم بحفظ التغييرات دون فتحها فقط إضغط على تم **Done.**

لكن هناك فرق كبير بين تحرير صور TIFF, JPEG وتحرير صور RAW.

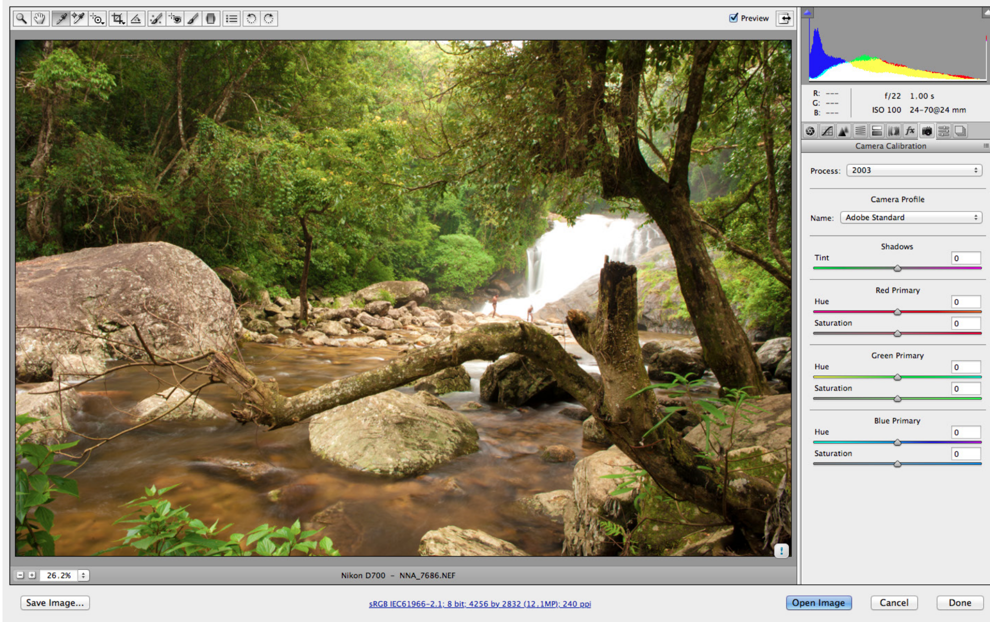
عندما تقوم بالضغط على زر تم Done على صور JPEG أو TIFF فأنت بذلك تقوم بالتحرير على البيكسلات الحقيقية للصورة وقد تؤثر عليها، في حين إذا كانت الصورة RAW فلن تكون هناك مشكلة مما يجعل الكثير من المصورين ينصحون بالتصوير بصيغة RAW .



للمعلومية يمكنك فتح صورة الراو داخل فوتوشوب كملف راو قابل للعودة إليه وليس كصورة وذلك بالضغط على Shift سيتغير لديك زر الفتح لتفتح الصورة كملف راو بطبقة فوتوشوب ذكية.

قم بتحديث Camera RAW لديك ولماذا ؟

كان أخر تحديث تم تقديمه لبرنامج Camera RAW في عام ٢٠١٠م لكن في عام ٢٠١٢م وبعد إصدار Camera RAW 7.1 أبت شركة أدوبي أن تغير المنظور الأساسي لإعدادات الألوان والإضاءة فوضعت أيقونة صغيرة عليها علامة ! تعجب كما ترى في أسفل الصورة على اليمين عند الضغط عليها يقوم البرنامج بتغيير قائمة الإعدادات من نمط ٢٠١٠م إلى نمط القائمة الجديدة ٢٠١٢م.



© Nasser Al-othman

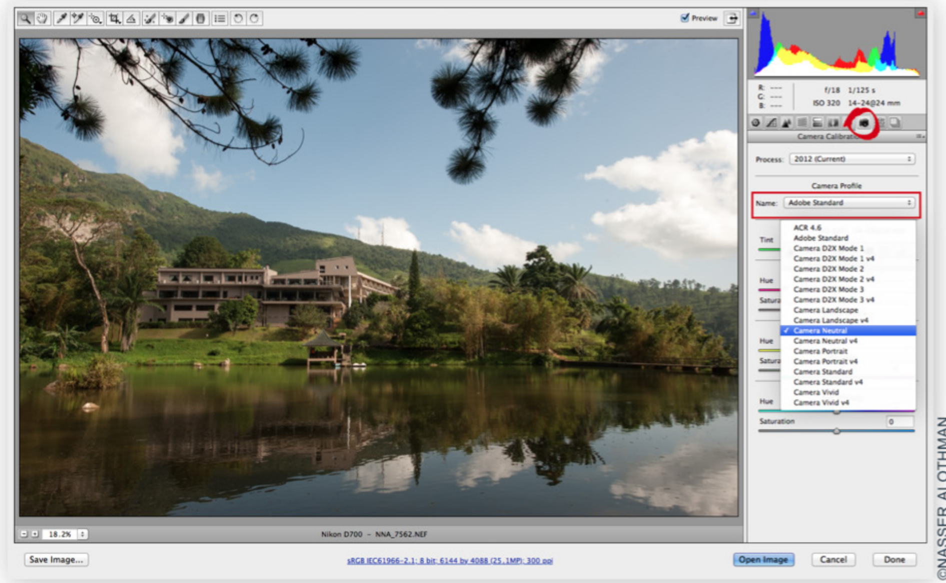
لماذا نُحدث إلى آخر إصدار Cmaera RAW 7.4 ؟

السبب الرئيسي في تحديث الإصدارات الأخيرة لبرنامج Camera RAW ليس في تحسين أداء البرنامج أو البحث عن مستجدات الإعدادات في البرنامج وحسب إنما هناك سبب مهم جداً قد يغفل عنه الغالبية من المصورين وهو التعرف على الإصدارات الحديثة من الكاميرات، فالشركات التي تصنع الكاميرات الحديثة تقوم في ذات الوقت بوضع قراءات وخوارزمية خاصة لملفات الراو لكل كاميرا وذلك لكونها ملفات خام قابلة للتعريف من قبل برنامج الكاميرا راو ، فلو لم تقم بالتحديث لن يمكنك فتح ملفات الراو للكاميرات الحديثة ؛ لأن إصدارك من برنامج الكاميرا راو القديم لا يعرف طراز الكاميرا الحديثة خاصتك ولذا فمن الأفضل أن تقوم بالتحديث حتى ولو لم تغير كاميرتك فحتما سوف تقوم بمعالجة صور آخرين يمتلكون كاميرات أحدث من كاميرتك.

هل تفتقد ألوان JPEG إذاً جرب Camera Profile ؟

أحياناً نتساءل، لماذا الصور تبدو جيدة على شاشة الكاميرا بينما عند عرضها على شاشة الحاسوب ببرنامج Camera Raw تبدو مختلفة وباهتة ؛ السبب في ذلك أن ما تراه على شاشة LCD الخاصة بالكاميرا هي عبارة عن معاينة لصورة JPEG حتى ولو كنت لا تصور إلا بصيغة RAW فالكاميرا تقوم بعرض معاينة مصغرة بنفس الإعدادات التي اخترتها من ألوان وتعريضات وغيرها..

حسناً ، ماهو الحل لهذه المشكلة لكي اخرج بنفس ألوان JPEG لصيغ ملفات RAW .



تعامل مع Camera Profile:

في البداية افتح ملف الراو الخاص بك ثم إذهب لآيقونة الكاميرا وهي الثالثة من اليمين كما تراها في الصورة ، ستجد في الأسفل Camera Profile وهي افتراضياً ستكون على Adobe لذلك اضغط عليها واختر القيمة التي تجدها مناسبة لك، والتي اخترتها لحظة التصوير يجب أن تعرف قيمك واعداداتك في الكاميرا وعليها ستعرف ماذا تختار في هذه القائمة ، لكنك لن تجد التفاصيل متطابقة تماماً أنما هي متطابقة بشكل كبير جدا والسبب هو عامل الفرق بين الراو والملفات المضغوطة.

أحيانا لن تجد مبتغاك بين هذه الخيارات لذلك يجب عليك زيارة موقع labs.adobe.com وتحميل Camera Profile بالإصدارات الحديثة ليتعرف عليها البرنامج .

Adobe Photoshop
Camera RAW CS6
COURSE



Model:NIKON D300
Shutter Speed:10/200 second
Aperture:F/11.0
Focal Length:12 mm
ISO Speed:200

الفصل الثاني
الإعدادات الرئيسية

تحسين وإظهار توازن اللون الأبيض الحقيقي WB:

في كثير من الأحيان تواجهنا مشاكل متعددة في ألوان اللقطات الداخلية، فأحياناً تكون مصفرة أو مائلة إلى الأخضر و ظفي بعض الأحيان تكون بلون أزرق أو احمر كل هذه المشاكل اللونية مرتبطة بتوازن اللون الأبيض، لو استعطت أن تحسنه من الكاميرا لحظة التصوير لكان ذلك أفضل لكن هناك أوقات سريعة تجعلنا ننسى تحسينها من الكاميرا ولحسن الحظ يمكننا أن نحسنها بشكل جيد طالما أننا صورنا بصيغة RAW.



لديك عدة طرق لتحسن توازن اللون الأبيض:

أولاً: عن طريق خيار توازن اللون الأبيض المحدد باللون الأحمر في الصورة ستجد عدة خيارات يمكنك إختيار وضع الألوان إما بوضع الفلاش أو الوضع التلقائي وغيره بحسب ما تراه مناسباً .

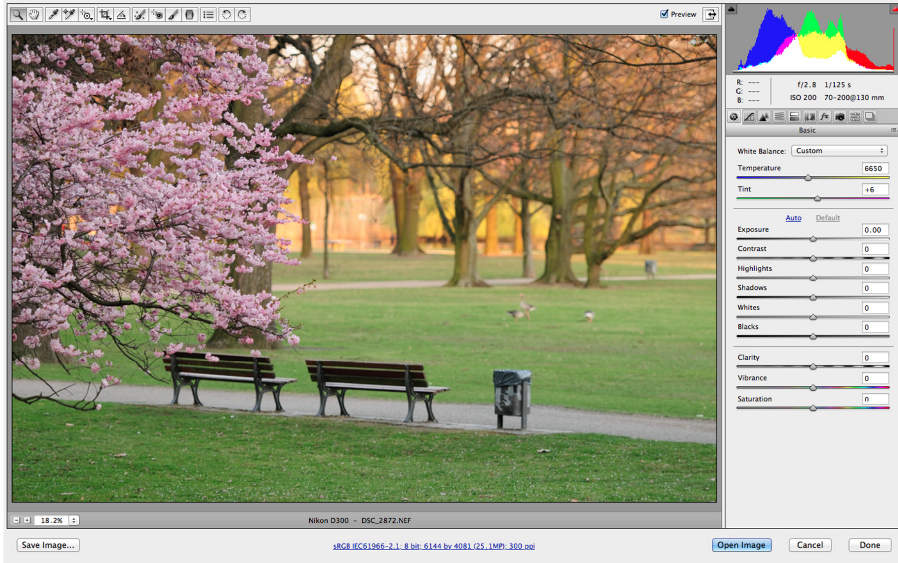
ثانيا: عن طريق أيقونة (أداة توازن اللون الأبيض) والتي تم تحديدها باللون الأخضر، بهذه الأداة وعند وضعها على أي لون من درجات اللون الأبيض والضغط عليها ستظهر لديك الألوان الحقيقة للصورة.

ثالثا: عن طريق معيار Temperature و Tint يمكنك تحسين الألوان يدوياً بالنتيجة التي تراها مناسبة لك. هذان هما المعيار.



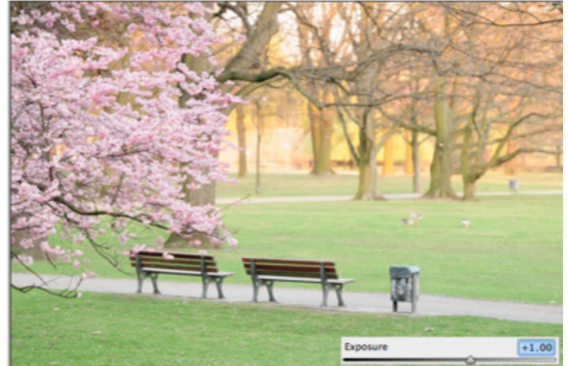
تعامل مع الإعدادات لتحسين الصورة:

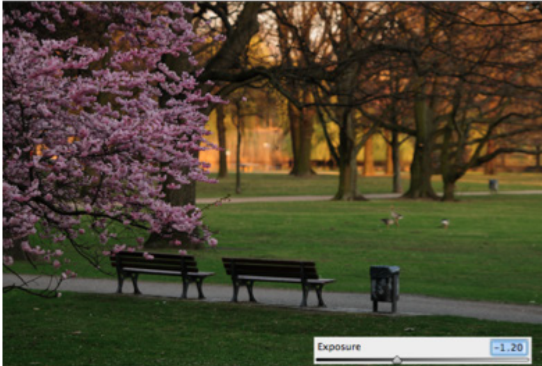
يقدم لك Camera RAW 7.4 الجديد إعدادات حديثة ودقيقة ما بين السالب والموجب فالسابق كان يعطينا قيم تبدأ من الصفر وتنتهي عند الرقم ١٠٠ أما الأن فالقيم اختلفت وأصبحت أكثر دقة..كل ما عليك فعله الآن هو التعامل مع هذه الإعدادات واحدة تلوى الأخرى وبحذر وإليكم طريقة العمل .



التعريض Exposure:

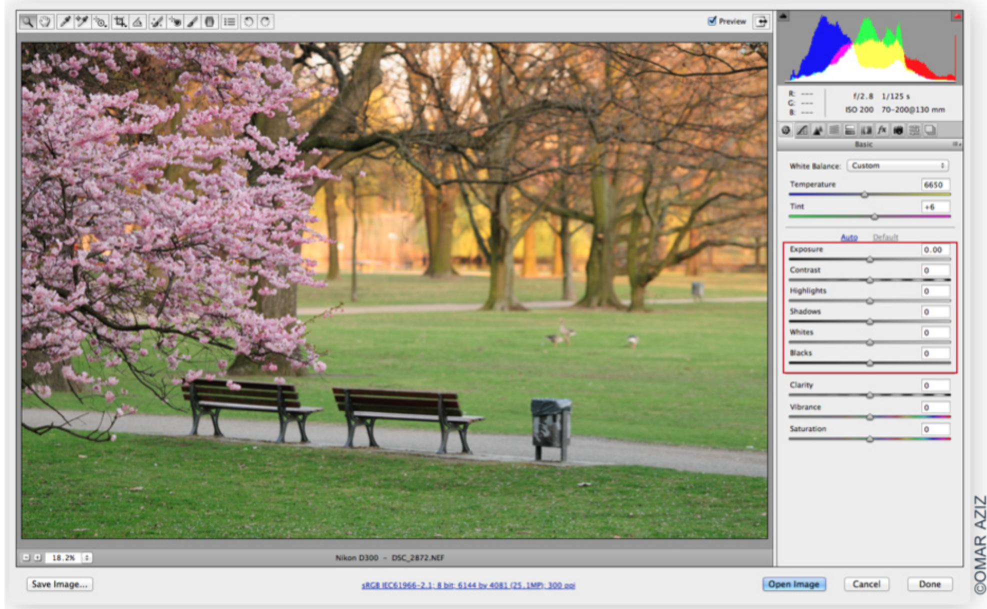
لدينا عدة معايير للتعامل معها أول معيار هو معيار التعريض Exposure هذا المعيار متعلق بالتعريض الضوئي للصورة فعندما تكون الصورة بإضاءة خافتة أو عالية يمكن لهذا المعيار أن يحسن التعريض على الصورة بكاملها ، عند السحب لليمين ستجد أنك تسير نحو اللون الأبيض وعند السحب لليسار فأنت تذهب إلى اللون الأسود هو ذلك بالضبط ما يعنيه تعديل التعريض الطريق للأبيض لجعل الصورة أكثر تعريضاً للضوء والعكس لليسار تصبح الصورة أقل تعريضاً للضوء .





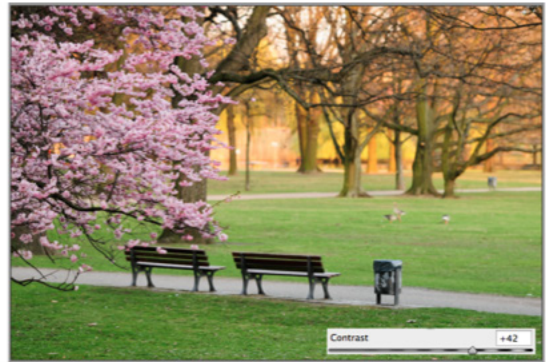
التباين Contrast :

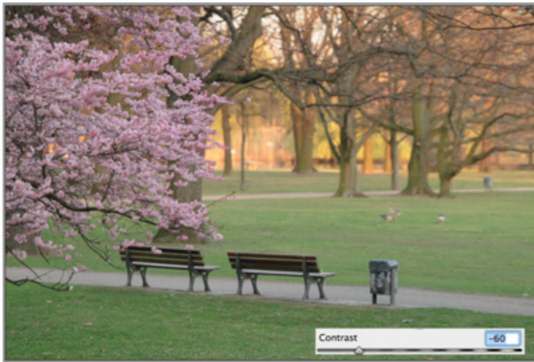
بعد التعريض لديك معيار التباين وهو الاختلاف بين الضوء والظل عندما نقول أن الصورة تحتاج إلى تباين أي أننا نحتاج إلى اختلاف وتباين مرئي بين الضوء والظل وأيضاً تباين لوني بين جميع الألوان فالتباين يقوم بجعل تفاصيل الصورة أكثر وضوحاً من خلال الضوء والظل واللون .



تحسين التباين :

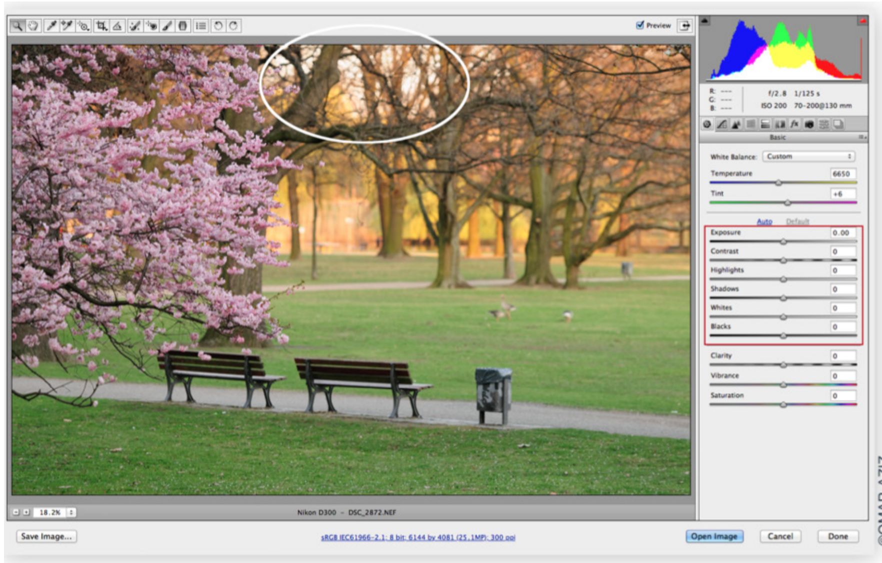
التباين مثل التعريض في هذه الحالة هو يقوم بعملية شاملة عند تحريك المعيار فهو لا يتخص لشيء معين وإنما كل ماهو قابل للتباين يقوم المعاير بالتعديل عليه فعند تحريك المعيار لليسار تصبح الصورة باهته وهو نقيض التباين وعند التحريك لليمين تصبح الصورة أكثر تباين من ناحية الألوان والضوء والظل وكلما بالغت بالتباين كلما أصبحت الصورة غير جيدة.





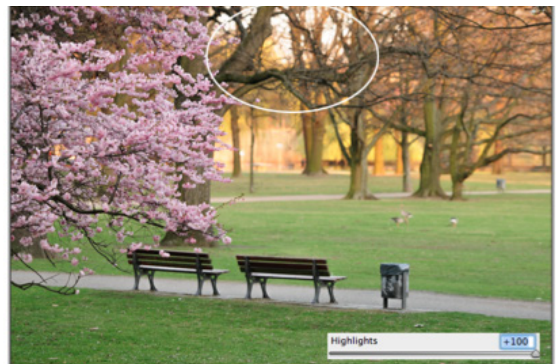
الضوء العالي Highlight :

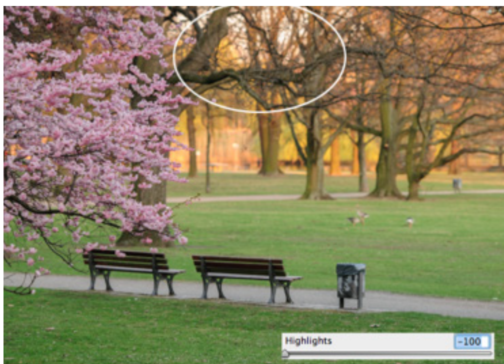
معيار الضوء العالي هو معيار دقيق ومحدد في أماكن معينة ، يقوم برنامج كاميرا راو بتحديد تلقائي لأماكن الضوء العالي والتعامل معها على حدة دون التأثير على أي قيمة أخرى سواء كانت ظلال او ألوان أو غيرها فهو فقط يتحكم بأماكن الضوء العالي.



تحسين الضوء العالي :

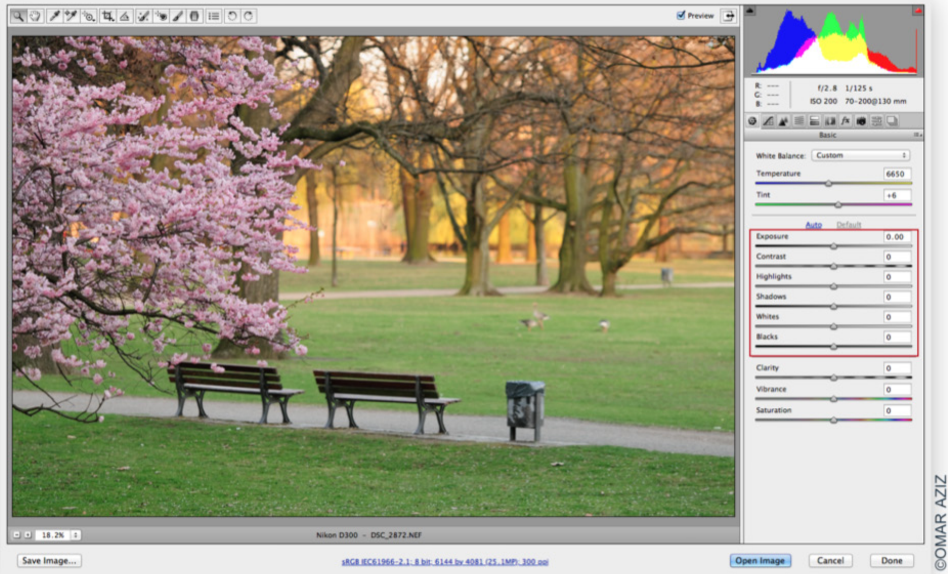
في كثير من الأحيان وعند قيامنا بالتصوير خارجاً تكون السُحُب بتعريض ضوئي مختلف مما يكسبها ضوء عالي قد يكون مزعجاً للصورة وكما نرى في هذه الصورة فالضوء العالي معقول في منطقة السحب بين الأشجار، عند قيامك بسحب المعيار لليمين فأنت تقوم بزيادة الضوء العالي وذلك تحتاجه في حالة أردت زيادته أما سحبه لليسار فهو يقوم بتقليل الضوء العالي وانت تقوم بذلك بهدف تقليل الضوء العالي.





الظلال Shadows:

معيار الظل هو بنفس أسلوب معيار الضوء العالي فهو محدد أيضاً ودقيق ويقوم بالتعامل مع مناطق الظل فقط سواء كانت ظلال خفيفة او قوية لكن يجب أن تعلم أنه لايمكنك محو الظلال بالمعيار وإنما فقط تخفيفها ، لذلك يجب أن تتعامل مع الظلال لحظة التصوير قبل أن تفكر بالمعالجة .



التعامل مع الظلال:

في هذه الصورة أنظر إلى المقاعد ، الظلال من خلفها قوية وهي تخفي تفاصيل المقعد من الخلف لذلك وجب علينا ان نتعامل معها. معيار الظلال عند سحبه لليمين تقوم بعملية تفتيح للمناطق الظلية وبذلك تبدأ التفاصيل بالظهور وعند سحبه لليسار تقوم بزيادة كثافة الظل فتخفي التفاصيل بشكل أكبر.





اللون الأبيض Whites:

اللون الأبيض هو لون أساسي ستجده في أغلب الصور قد لا تجد اللون الأبيض لكن هنالك ألوان داخل الصورة مرتبطة بهذا اللون ولأن اللون الأبيض والأسود هما لونان يصعب التعامل معهما كان من الأجدر تواجدهما في RAW وللمعلومية فقط تقليل اللون الأبيض لا يجعل الصورة سوداء .

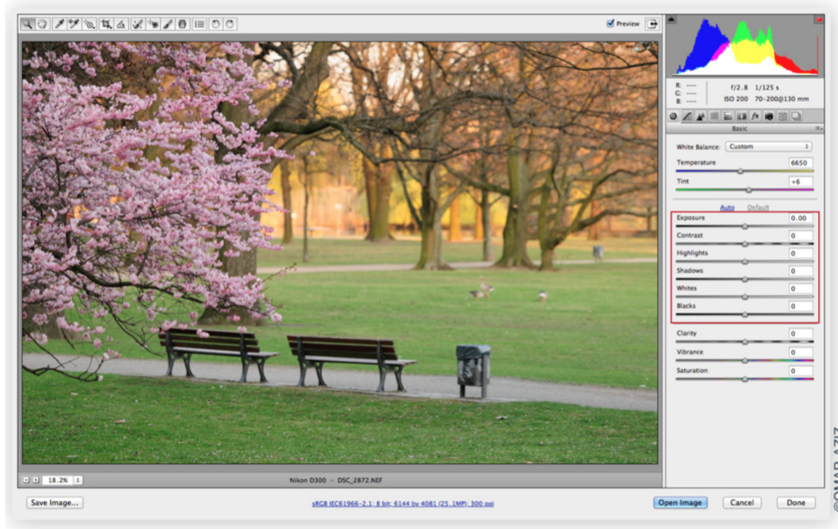
©OMAR AZIZ

التعامل مع اللون الأبيض :

لدينا في هذه الصورة الطريق الرمادي هو لون من درجات الأبيض أيضاً الوردي هو الأحمر وتم خلقه بالأبيض والأصفر الفاقع أيضاً صُنع من الأبيض فعندما نحرك المعيار لليمين نحن نقوم بزيادة اللون الأبيض وبذلك ستصبح الألوان وكأنها تعرضت للضوء بشكل أكبر وعند تقليلها فنحن نقلل اللون الأبيض الموجود داخل هذه ال لون وستجد أن الصورة أصبحت أقل إشعاعاً.

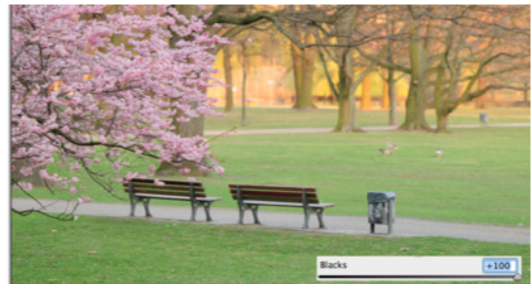
اللون الأسود Blacks :

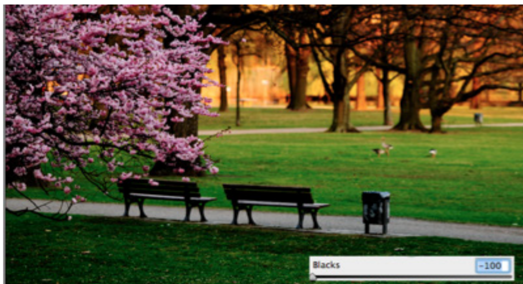
أيضاً اللون الأسود هو لون أساسي وقيمته لا تقل عن قيمة اللون الأبيض ولأن اللون الأبيض يهتم بتفاصيل الضوء فإن الأسود يهتم بتفاصيل الظل فهو يمثل تفاصيل الصورة كاملة يمكنه التعامل مع أي لون أسود داخل الصورة حتى الظلال والتفاصيل السوداء الصغيرة ، وأيضاً عند تقليل قيمة اللون الأسود ليس بالضرورة أن تصبح الصورة بيضاء إنما قد تكون باهته.



التعامل مع اللون الأسود:

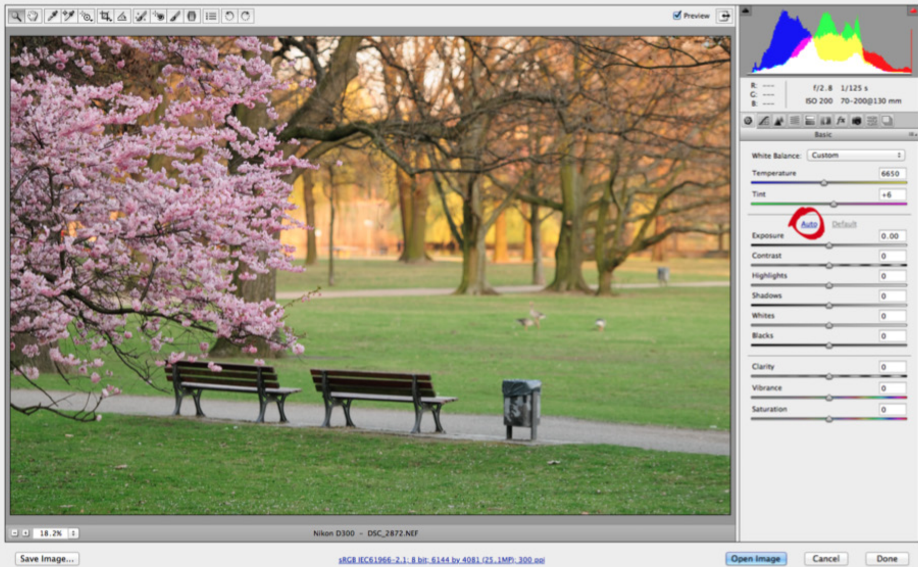
الأماكن الظلية في هذه الصورة وأي لون أسود يدخل ضمن نطاق اللون الأسود وحتى اللون الرمادي القاتم يدخل ضمن اللون الأسود تفاصيل الأشجار والجذوع كلها تدخل ضمن اللون الأسود لكونها تمتلك هذا اللون كما تشاهد ، عند تحريك المعيار إلى اليمين تصبح الصورة فاتحة وانت بذلك تقلل اللون الأسود وقد تكون باهته وعند تحريكها لليسار فأنت ترفع نسبة اللون الأسود وتجعله أكثر كثافة.





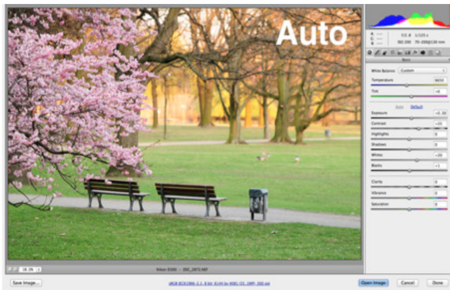
إسمح لكاميرا راو بتحسين صورتك تلقائياً:

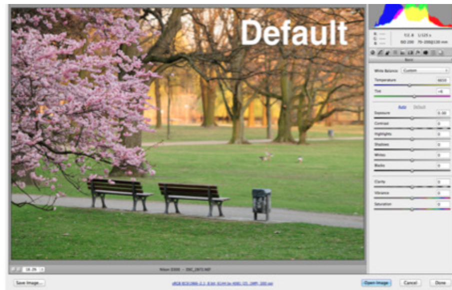
بينما يمكننا تحسين إعدادات الصورة يدوياً وبطريقتنا الخاصة كل معيار على حدة، أيضاً يمكن لبرنامج Camera RAW أن يقوم بتحسين صورتك تلقائياً بإستثناء وزنية اللون الأبيض إنما فقط التعريض والتباين والظلال واللون الأبيض واللون الأسود .



التحسين التلقائي:

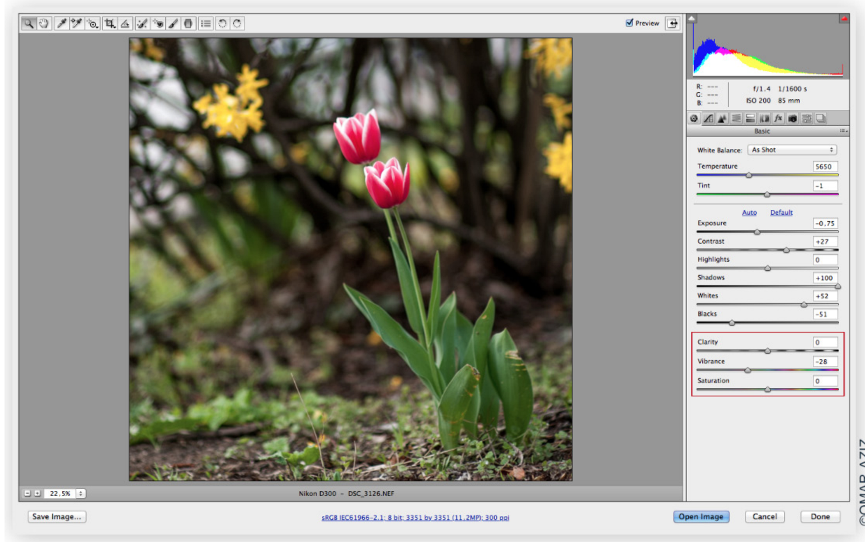
يمكن لبرنامج الكاميرا راو أن يقرأ صورتك ويعرف ما هي التعريضات المميزة لها ويمكنه أيضاً تعديل التباين والظلال فقط إضغط على كلمة Auto وسوف يقوم بذلك تلقائياً ولكن ليس بالضرورة أن يُظهر لك نتيجة جيدة فبعض الأحيان قد يخرج بنتائج مخيبة لكن هذا لا يعني أنه لايمكنك أن تستخدمه ويمكنك بعد إستخدامه التعديل كما تشاء وأيضاً إن لم يعجبك تحسينه يمكنك أن تضغط على كلمة Default وهو الشكل الإفتراضي لصورتك قبل التحسين .





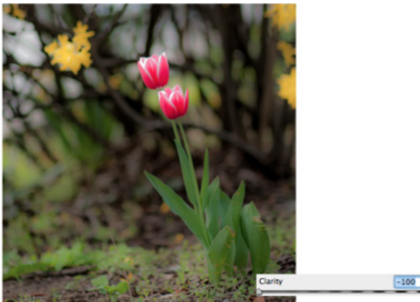
الوضوح Clarity:

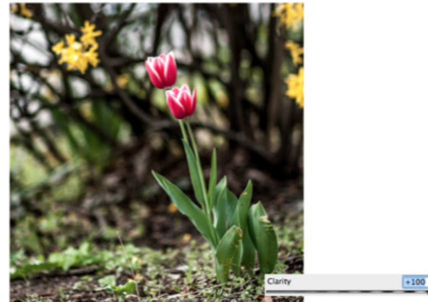
الوضوح هو وضوح تفاصيل الصورة وليست حدتها كما يعتقد البعض وإنما الوضوح بشكل بارز وهو أقرب لتقنية HDR أو Dave Hill فهو يعطي للصورة بروز بشكل أكبر وأكثر كثافة ومن خلالها أيضاً يمكنك أن تجعل الصورة أكثر نعومة وقليلة التفاصيل.



التعامل مع الوضوح:

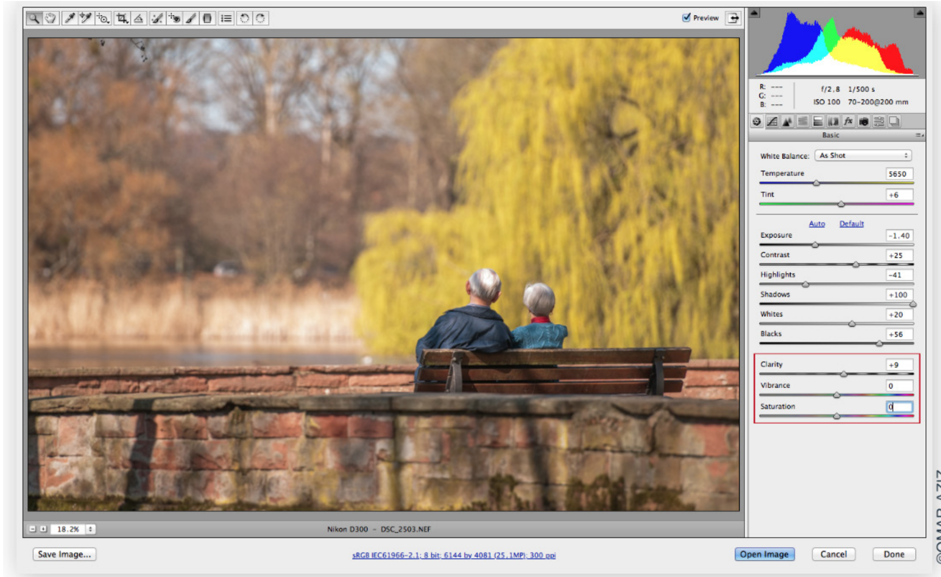
الوضوح في الصورة يعتمد على ما تفتقده الصورة من تفاصيل، وبمعيار الوضوح يمكنك زيادتها او تقليلها لكن عند الزيادة ستزيد نسبة من الألوان والتبايان وعند التقليل تصبح الصورة اكثر نعومة لذلك يجب أن لا تبالغ في الزايدة أو التقليل ، عند سحب المعيار لليمين تزداد نسبة الوضوح وعند سحبه لليسار تقل نسبة الوضوح حتى تصبح الصورة ناعمة جداً لدرجة أن التفاصيل تصبح ضائعة، أنظر للمثالين والصورة في الأعلى لم يتم تعديل الوضوح عليها.





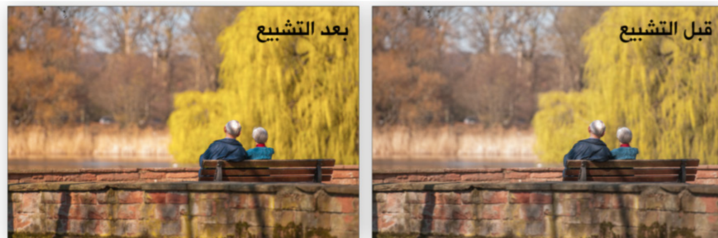
التعامل مع الألوان والفرق بينهما vibrance &saturation :

يجب أن نعرف الفرق بين (vibrance حيوية و saturation التشبيع) لأن هذه القيم متخصصة في الألوان ورفع نسبتها أو التقليل منه تختلف بحسب معطياتهما.. لكننا سنشرح في البداية مالذي تقوم به هذه القيم ثم سنشرح الفرق بينهما ومتى نستخدم كلاً منهما.



وظيفة vibrance &saturation:

تفتقر بعض الكاميرات إلى الحيوية اللونية وتشبع الألوان في الصورة وغالباً نشاهد هذه المشكلة في كاميرات النيكون Nikon بعكس الكانون فهي تملك حيوية الألوان وتشبعها في صورها لذلك وُجدت هذه المعايير لرفع نسبة الألوان داخل الصورة فالوظيفة الرئيسية هي رفع نسبة الألوان لتكون أكثر حيوية وأكثر تشبع ومن خلالها يمكن لمن يملك كاميرا من نيكون أن يضاهي الألوان الموجودة في كانون بل وأفضل عن طريق هذه المعايير. أنظروا الصورة قبل وبعد.



ماهو الفرق بين vibrance &saturation:

التشبع Saturation: يعتمد على أسلوب الإهتزاز الرقمي للألوان لترفع كثافة الألوان الموجودة في الصورة بشكل كامل بغض النظر عن نقطة بداية الألوان ، هذا الأمر من شأنه أن يؤثر على الصورة (فيخرج الألوان من طبيعتها بشكل أكبر وتسبب في إخفاء تفاصيلها) فحين ترفع نسبة Saturation على لون البشرة ستجده يصبح بلون برتقالي جداً وغير طبيعي.

الحيوية Vibrance : هي أداة ذكية مما تزيد بذكاء شدة الألوان وتجعلها أكثر فتوراً وتترك الألوان وحدها فقط مشبعة بشكل جيد فعلاً . وكأنك قمت بعملية تعبئة ولكن للألوان فقط. وتمنح أيضاً لون البشرة حيويتها بدلاً من أن تصبح مشبعة بشكل مفرط وغير طبيعي.

شاهد الصورة الأصلية ومنها قمنا برفع قيمة التشبع اللوني 50 + saturation ويمكنك أيضاً أن تشاهد الأخر +50 vibrance كيف أصبح مشبعاً..



أنظر إلى لون الطوب والأشجار كيف بدت أكثر حيوية في اليمين أما في اليسار فقد أصبحت مشبعة بشكل مبالغ فيه واللون الأصفر أقرب إلى الفاقع. لذلك حاذر في إستخدام الإثنين والأفضل لك أن تستخدم vibrance. يمكنك إستخدام saturation لصور قليلة التفاصيل ويمكن أن تلاحظ العيوب بشكل أوضح بعد الطباعة .



©OMAR AZIZ



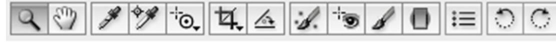
Adobe Photoshop
Camera RAW CS6
COURSE



Model:NIKON D300
Shutter Speed:1/1600 second
Aperture:F/2.8
Focal Length:85 mm
ISO Speed:200

الفصل الثالث
الأدوات العلوية

هناك قائمة أدوات علوية في برنامج الكاميرا راو من خلالها يمكنك عمل الكثير في هذا البرنامج دون أن تحتاج الدخول إلى فوتوشوب ، لذلك سنتحدث عن كل أداة على حدة .



أداة التكبير والتصغير:

يمكنك من خلال هذه الأداة تكبير الصورة حتى 400% و التصغير حتى 0.5% .

أداة اليد:

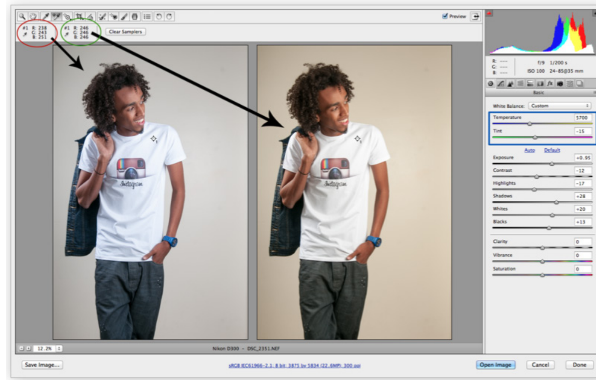
من خلال هذه الأداة يمكننا بعد تكبير الصورة تحريكها بالإتجاه المناسب للمعالجة.

أداة توازن اللون الأبيض:

سبق وأن تحدثنا عنها وهي أداة تمكنك من إظهار الألوان الحقيقة للصورة.

أداة عينات الألوان:

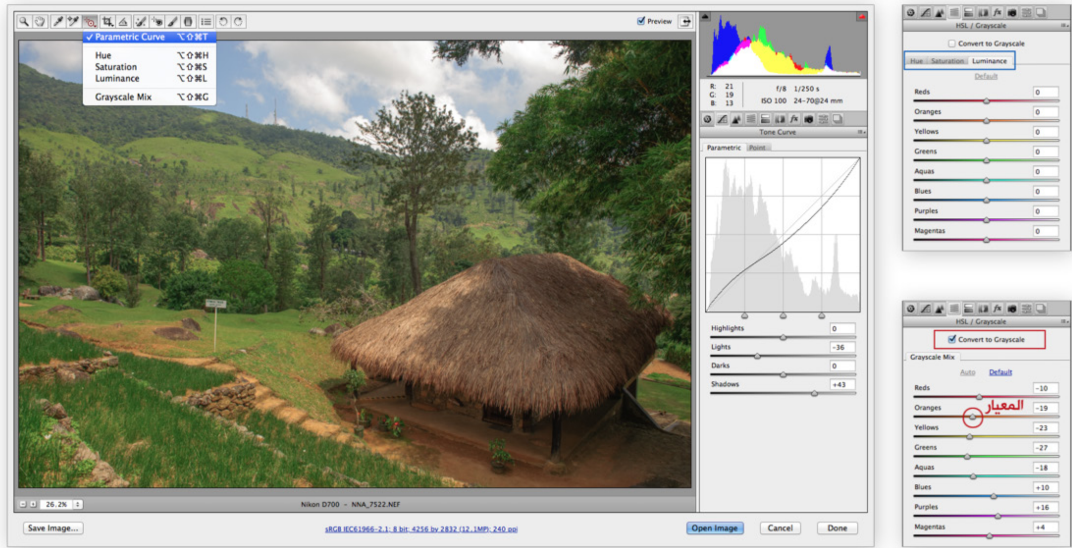
وهي أداة مشابهة لسابقتها لكن بدقة أكبر.. على سبيل المثال لو نظرنا إلى هذه الصورة.



قبل إظهار الألوان الحقيقة من الأداة السابقة لتوازن اللون الأبيض عند إستخدامك لأداة عينات الألوان والنقر على اللون الأبيض ستظهر لديك قيم الألوان الضوئية الأحمر والأخضر والأزرق من خلال الأرقام المختلفة يمكنك معرفة أن ألوان الصورة ليست صحيحة لذلك بعد التصحيح وإظهار الألوان الصحيحة يمكنك إستخدام الأداة ورؤية الأرقام ستجدها متساوية فعلاً كما تشاهد في الصورة ، فهذه الأداة تخبرك عن مدى دقة توازن اللون الأبيض وفي حالة لم تتساوى الأرقام فيمكنك تحسينها عن طريق المعيار اليدوي المحدد بالأزرق لتتقارب الأرقام .

تعديل الهدف:

هذه الأداة لديها ٥ خيارات عندما تنقر عليها بشكل مطول، وهذه الخيارات الخمس مقسمة إلى ٣ أجزاء الجزء الأول تحسين الضوء عن طريق المنحنيات والجزء الثاني تحسن الألوان أما الجزء الأخير فهو التحكم بالألوان الأحادية.



© Nasser Al-othman

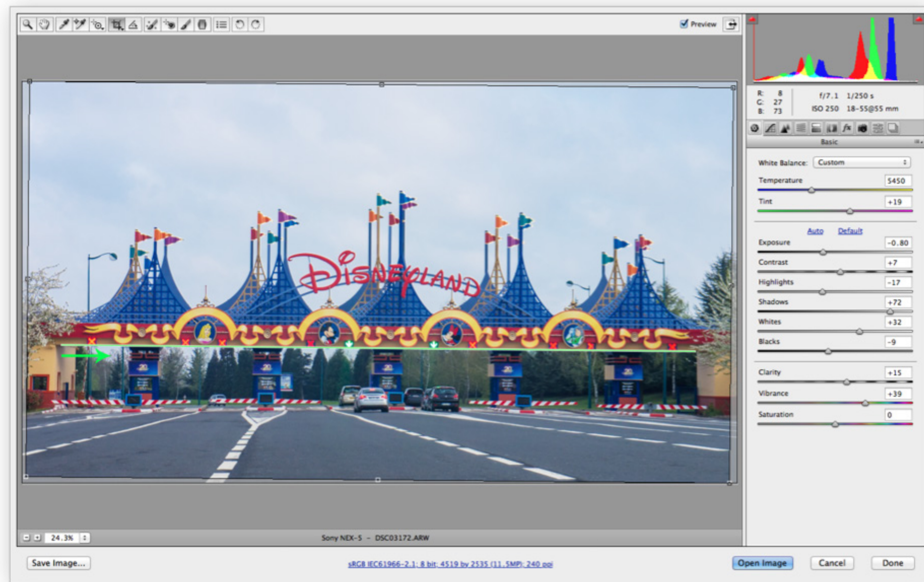
على سبيل المثال عندما نختار الإختيار الأول ستظهر لك المنحنيات كما في الصورة ،يمكنك عن طريق الأداة أن تختار نقطة ظلية قاتمة ثم تقوم بسحبها يميناً أو يساراً وستتحرك المنحنيات بشكل تلقائي معك بهذه الأداة يمكنك تحسين الظلال والضوء وكذلك مع إختيار الجزء الثاني الخاص بالألوان يمكنك تحسين الألوان بوضع الأداة على لون محدد كالأخضر فنضعه على الأشجار وبعد تحريكه لليمين واليسار يمكنك تحسين اللون بما يتناسب معك ،أيضاً إختيار الجزء الأخير لتحسين الألوان بالصورة الأحادية بنفس الطريقة الخاصة باللوان من الجزء الثاني تقوم فقط بتحريك اللون الأحمر على سبيل المثال فيبدأ اللون الأحمر من القائمة الجانبية بالتحرك معك . وفي حال لم تعجبك النتائج أعد الأرقام إلى الصفر ستعود كماهي أو أنقر على المعيار بشكل مزدوج ويعود الرقم إلى صفر وكأن شيئاً لم يكن .

أداة الاقتصاص:

من خلال هذه الأداة يمكنك اقتصاص أجزاء الصورة أو جعلها مربعة ، عامودية او أفقية كل ذلك عن طريق هذه الاداة وإذا أردتها مربعة منتظمة الشكل فقط أرسم المربع بالأداة وفي الوقت نفسه أضغط بشكل مطول على زر Shift.

أداة تحسين ميلان الأفق:

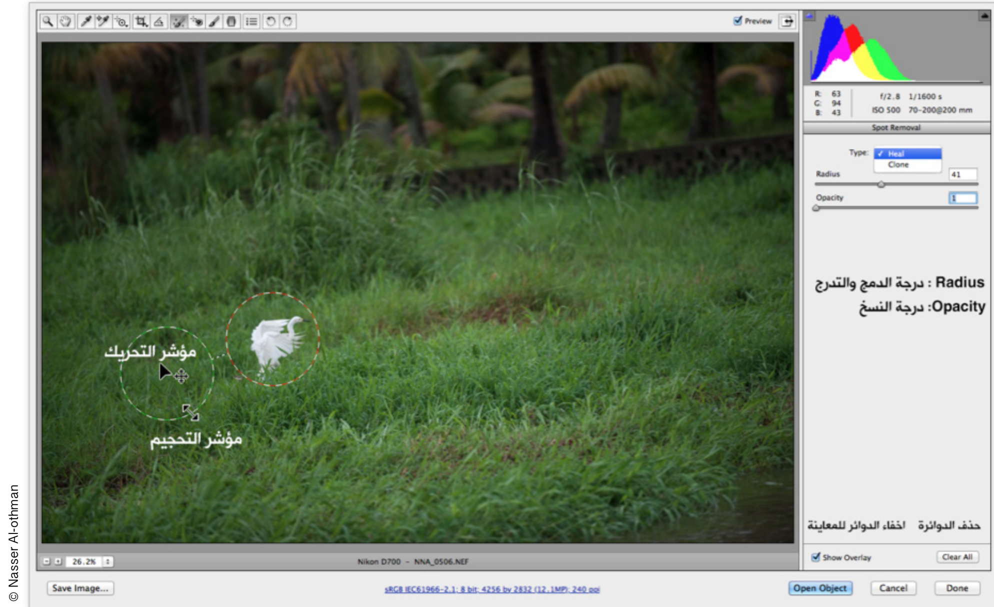
هذه الأداة تمكنك من تحسين الأفق المائل في صورتك بكل بساطة وذلك بالرسم عن طريق الأداة على الأفق المائل أو أي عنصر مستقيم يمثل توازن الصورة وبعدها تتعدل الصورة تلقائيا ، على سبيل المثال لدينا هنا صورة لمدخل ديزني لاند باريس .



كل ما عليك فعله هنا هو البحث عن العنصر الذي يمثل توازن الصورة إن لم تجد الأفق بشكل مناسب بالنسبة لهذه الصورة، فقد رسمنا خطاً مستقيماً على أسقف المداخل (كما تشاهد باللون الفسفوري كتوضيح) لكونها مستقيمة وبمجرد أن تترك الأداة بعد الرسم تميل الصورة لتحسن نفسها تلقائيا، وعند التأكيد يجب أن تضغط زر الإدخال Enter وسترى الصورة قد تحسن ميلانها .

أداة إزالة الشوائب:

من أجمل أدوات الكاميرا راو هذه الأداة، يمكنك معالجة الصور بأسلوب التنقيح بالفوتوشوب ولكن عن طريق الكاميرا راو لكن هذه الأداة للشوائب البسيطة كالبثور والعناصر المشتتة وغيرها .



على سبيل المثال لدينا هذه الصورة لنفترض أن الطائر أحد الشوائب الموجودة بهذه الصورة ونريد إزالته بهذه الأداة، نقوم برسم الدائرة على الطائر وتكون الدائرة تقريباً بحجم الشائب المراد محوه بعد ذلك ستجد أنك إمتلكت دائرتين أحمر وأخضر، الدائرة الحمراء هي التي نريد من خلالها إزالة الشائب فيكون على الشائب الذي تريده أما الخضراء فهي النسخة التي سيتم طباعتها فوق الشائب الأحمر ليختفي، لديك الحرية في تحريك الدوائر وذلك بإدخال مؤشر الفأرة وسط الدائرة وتحريك موقعها ويمكنك تغيير حجمها بوضع مؤشر الفأرة على حافة الدائرة وستجد أن المؤشر إختلف شكله ليسمح لك بتغير الحجم.

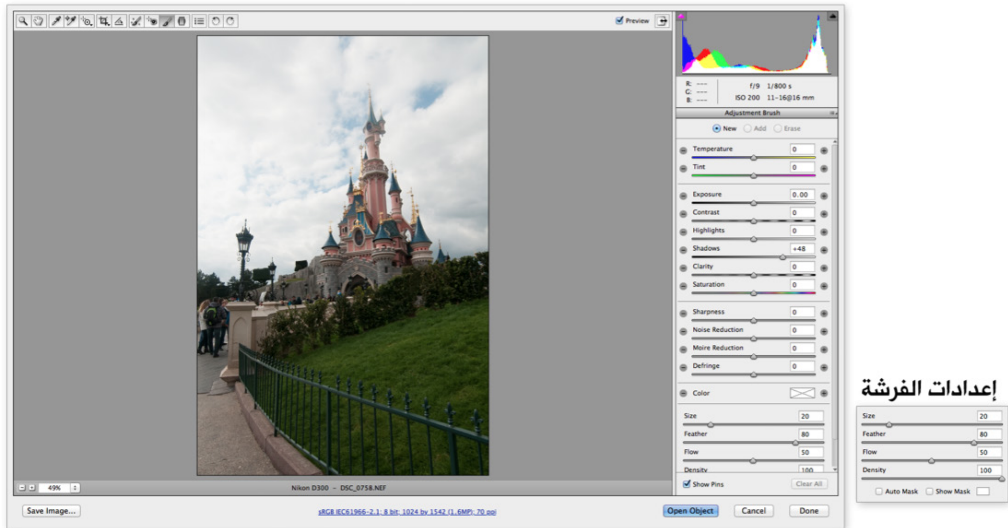
لديك في الأعلى على اليمين نوعين للإزالة الأول Heal وهو يعالج بطريقة ذكية لكي لا يتضح شيء فهو ينسخ ويدمج أما الثاني Clone يقوم فقط بعملية النسخ دون الدمج وفي الأسفل يمكنك اخفاء الدوائر بإزالة علامة (الصح) لترى الصورة بشكل أفضل .

أداة العين الحمراء:

أحياناً بسبب ضربات الفلاش المباشرة تجد أن عين الأشخاص في الصورة أصبحت حمراء ، كل ماعليك فعله أن تختار الأداة وتحدد المنطقة الحمراء بالعين فتصحب سوداء.

أداة الفرشة:

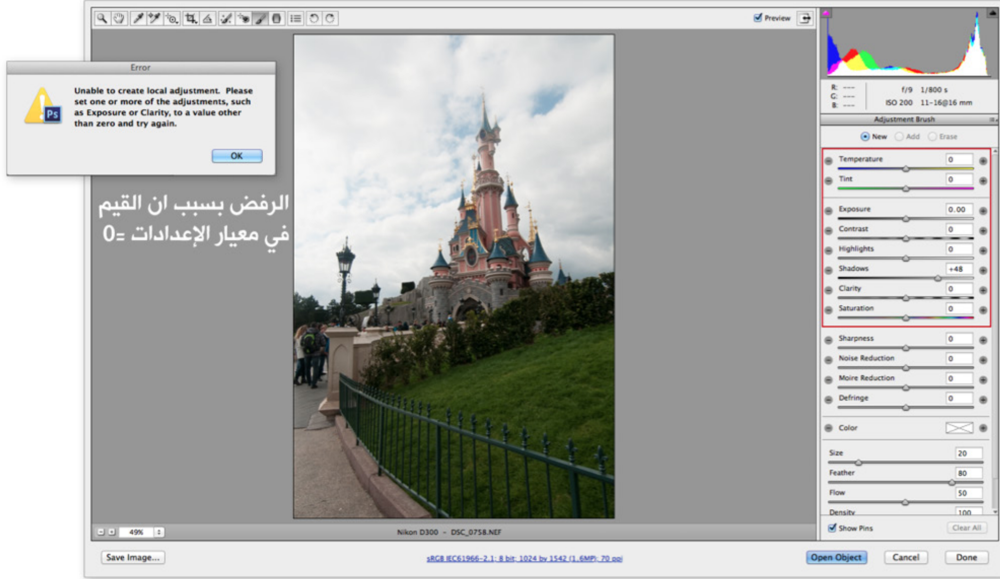
من خلال هذه الأداة يمكنك تعلم أسلوب الفرش بالكاميرا راو ومعالجة أماكن معينة وكأنك تستخدم أسلوب الطبقات والماسك بالفوتوشوب.



عند إختيارك لأداة الفرشة ستتغير القائمة اليمنى ستجد قائمتك السابقة مع بعض الإضافات في البداية يجب عليك تحديد حجم الفرشة وذلك عن طريق تحديد المكان الذي ستتعامل معه. لديك مربع إعدادات الفرشة المعيار الأول Size وهو حجم الفرشة والمعيار الثاني Feather ويعني نعومة أطراف الفرشة ثم أخر معياريين هما Flwo والذي يعني تدفق قوة الرسم بالفرشة والأخر هو Density ويعني كثافة الفرشة ويفضل أن يكونا على المعيار الإفتراضي.

عند الرسم على المنطقة المرادة بالفرشة إختر حجم مقارب للمنطقة ويفضل أن تكون نعومة أطراف الفرشة جيدة فلا تجعلها حادة إلى الصفر ، فكلما كان الرقم أكبر كانت النعومة أفضل إجعلها بين٥٠ إلى ٧٠ جميل جداً وهذا بحسب ما تراه مناسباً لك .

الأن لدينا قائمة الإعدادات الرئيسية والمعروفة سابقاً وهي معياري توازن اللون الأبيض والتعريض والتباين والضوء العالي والظلال ولدينا أيضاً الوضوح والتشبع اللوني.



بعد تحديدك لحجم الفرشة ونعومته يجب أن تتأكد أنك قمت بتعديل أحد هذه الخيارات فلو كانت جميعها على الصفر ، سيتم رفض الرسم من البرنامج وسيظهر لديك مربع الحوار كما تراه في الأعلى. لذلك يجب أن ترفع أحد القيم قبل أن ترسم فإن أردت أن تقوم بتفتيح الظلال الكثيفة على الأشجار أرفع قيمة الظلال وأبدأ بالرسم في أماكن الأشجار.

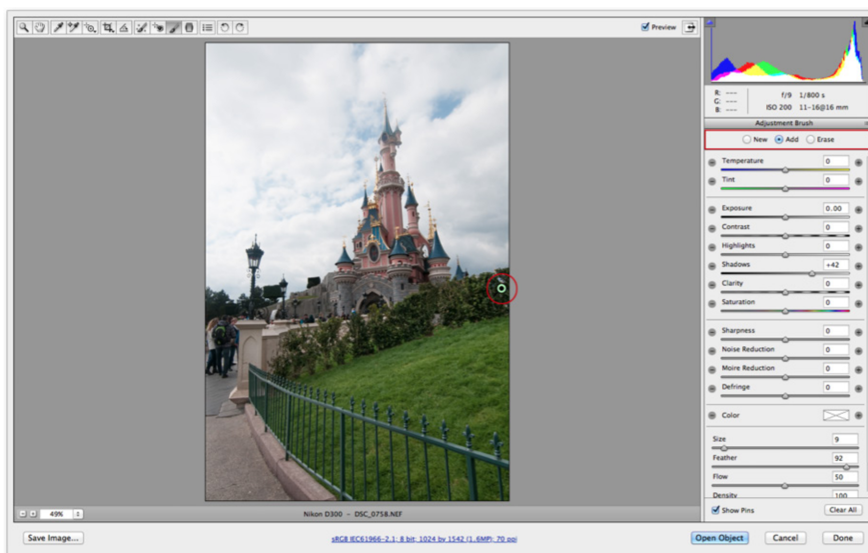


أنظر لنتيجة الأماكن التي تم رفع الظلال فيها هي فقط التي تم الرسم عليها بالفرشة ، لن تنتهي هنا، يمكنك بعد الرسم أن تقوم بزيادة الظلال أو تقليلها يمكنك تحريك جميع المعايير الموجودة وليس الظلال وحسب.

بهذه الطريقة يمكنك التعامل مع نقطة معينة فقط من نقاط الصورة دون أن تتأثر بقية الصور.

أما بالنسبة للنقطة الخضراء والتي تم التعليم عليها باللون الأحمر سوف نتحدث عنها في الصفحة القادمة.

تحدثنا سابقاً عن تحديد منطقة معينة ثم تغيير أحد المعايير لتتمكن من الرسم وبعد ذلك يمكنك تغيير جميع المعايير الأخرى. لكن ثمة نقطة خضراء صغيرة تظهر بعد الرسم بالفرشة ماهي وظيفتها .



هذه النقطة هي بمثابة طبقة من طبقات التلوين وكأنك قمت بها في فوتوشوب فلو لاحظنا فوق معيار توازن اللون الأبيض لدينا ٣ نقاط تمت تحديدها باللون الأحمر كما ترون وهي:

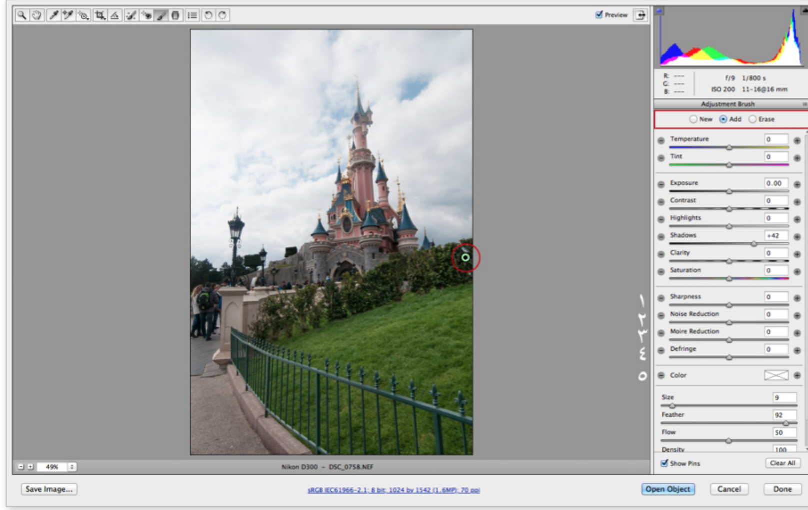
1- New: عندما تريد أن ترسم في نقطة جديدة دون أن تؤثر بالنقطة الحالية تقوم بالضغط على كلمة جديد New ثم تبدأ بالرسم في نقطة جديدة.

2- Add: وتعني إضافة وهي العودة إلى إحدى النقاط التي رسمتها والتعديل عليها ، فحين تقوم بتحسين الظلال في أحد النقاط وبعد ذلك رسمت نقطة جديدة لتحسن الضوء العالي وتريد أن تعود لنقطة الظلال السابقة فقط اضغط على النقطة الخضراء الخاصة بها وستظهر العلامة على Add تلقائياً بل وتظهر تفاصيل رسمك للمراجعة بمجرد مرور المؤشر.

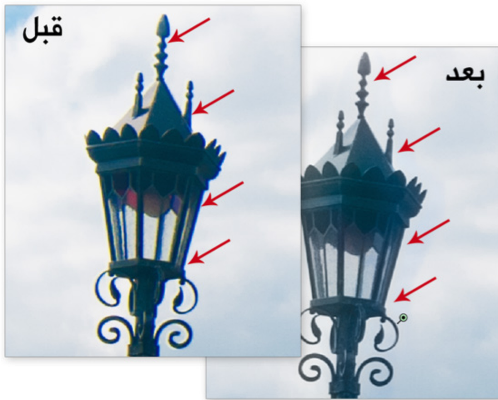
3- Erase: تعني مسح ويمكنك مسح الرسمة وليس النقطة بكاملها، فقط الرسم الذي رسمته فعند خروجك من حدود النقطة قد تحتاج إليه ، و مسح النقطة يكون بزر Del من لوحة المفاتيح وهو زر الحذف.

الإعدادات المتبقية من أدوات الفرشة هي:

١-الحدة ٢- معالجة التحبب ٣- معالجة تموج اللون ٤- معالجة الإنحراف اللوني ٥- اللون



من خلال هذه الأدوات يمكنك عن طريق الحدة رفع حدة الصورة وهي حدة التفاصيل وأيضاً معيار معالجة التحبب يمكنك من خلاله معالجة التحبب الذي يتواجد بسبب رفع قيمة حساسية الضوء IOS.



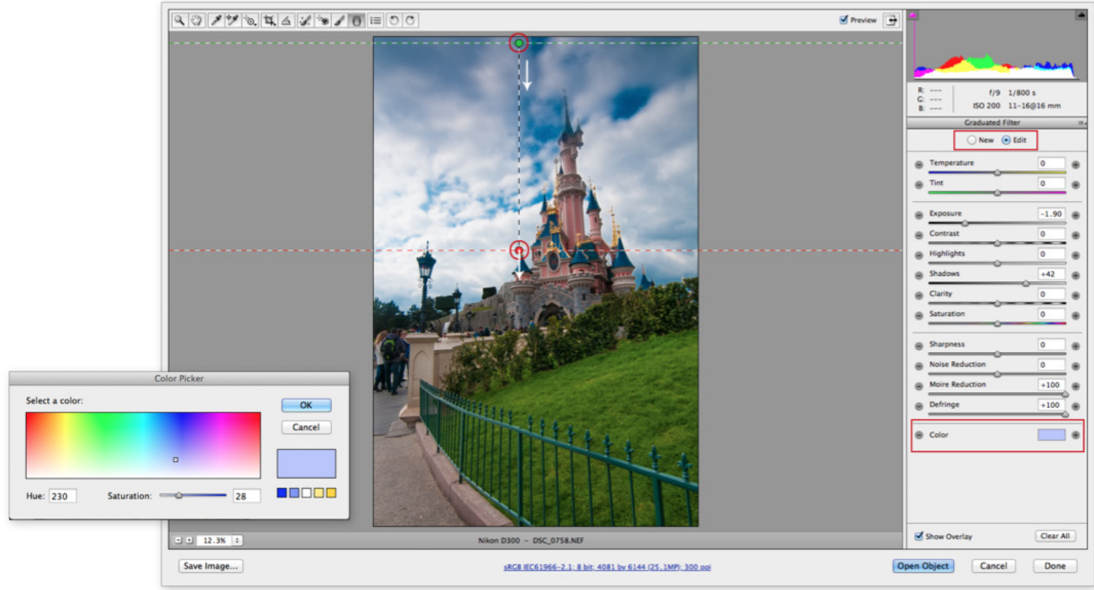
بالنسبة لمعالجة تموج الألوان والإنحراف اللوني فهي مشكلة تواجد حواف ملونة كما تشاهدون بلون أزرق وأحيانا تختلف الألوان إلى أحمر أو أخضر والسبب في ذلك هو رفع قيمة حيوية الألوان والتشبع اللوني. وبهذه القيمتين يمكنك معالجة هذه الحواف بالرسم عليها بالفرشة ورفع المعيار بما يتناسب مع الصورة.

والقيمة الأخيرة اللون:

يمكنك أن تعالج بألوان مختلفة فاللون الأفتراضي هو الأبيض لكن إن عالجت بغيره سوف تقوم بتغيير توازن اللون الأبيض ولكن هناك من يتحكم به ليظهر بنتائج مختلفة يمكنك تجربته في زيادة كثافة ألوان السماء لحظة الغروب بإضافة لون برتقالي.

أداة التدرج:

هذه الأداة مشابهة تماماً لأداة الفرشة بنفس القوائم ولكن بدلاً من إستخدام الفرش ستستخدم الرسم بالتدرج.

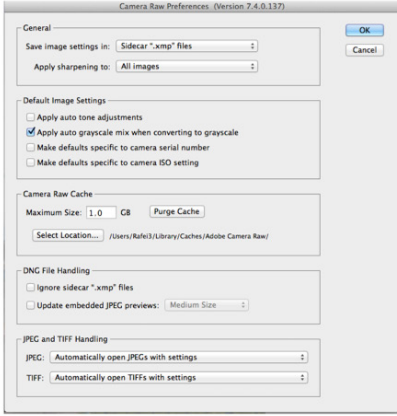


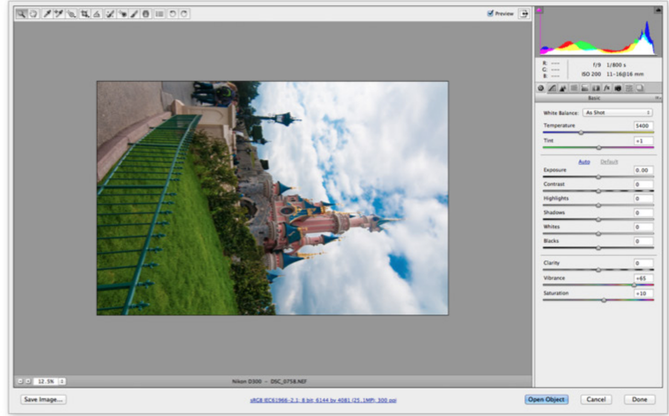
عند رسم التدرج إن أردته مستقيماً ؛يجب أن ترسمه وأنت تضغط على زر Shift من لوحة المفاتيح لتحافظ على إستقامة التدرج ، ويمكنك تحريك جميع المعايير الأساسية للتدرج .

عندما تلاحظ التدرج بعد الرسم ستجد أن النقطة الخضراء هي النقطة التي يبدأ منها التدرج والنقطة الحمراء هي نهاية التدرج ، مع إمكانية تحريكهم بعد الرسم دون عملية التراجع.

أيضاً يمكنك أن تضيف أكثر من تدرج وذلك بالضغط على نقطة New الموجودة في الأعلى لتضيف تدرج آخر كما فعلت سابقاً بالفرش .

لاحظ التدرج بلون الأزرق يمكنك تغيير لون التدرج أيضاً وذلك بإختيار اللون المحدد له بكل بساطة وستجد أن التدرج يعطيك نفس اللون مع التغييرات في المعايير الأساسية السابقة.





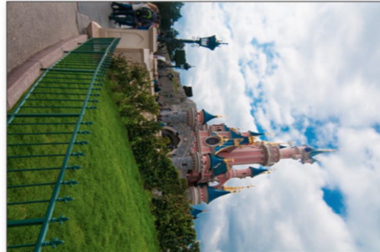
أيقونة خصائص الراو:

هذه الأيقونة هي خصائص البرنامج وإعداداته يمكنك الدخول عليه باختصار لوحة المفاتيح cmd+K أو للويندوز ctrl+K.

أدوات التدوير:

هي أداتين متشابهتين واحدة مع عقارب الساعة والأخرى عكس عقارب الساعة هذه الأداتين تمكنك من تدوير الصورة للجهتين دون تأثر بيكسلات الصورة، ففي بعض الأحيان نقوم بالتصوير عامودياً وتظهر النتيجة لدينا بشكل أفقي، إما أنها عكس عقارب الساعة أو مع عقارب الساعة لذلك سنحتاج إلى أن نقوم بعملية التدوير.







Adobe Photoshop
Camera RAW CS6
COURSE

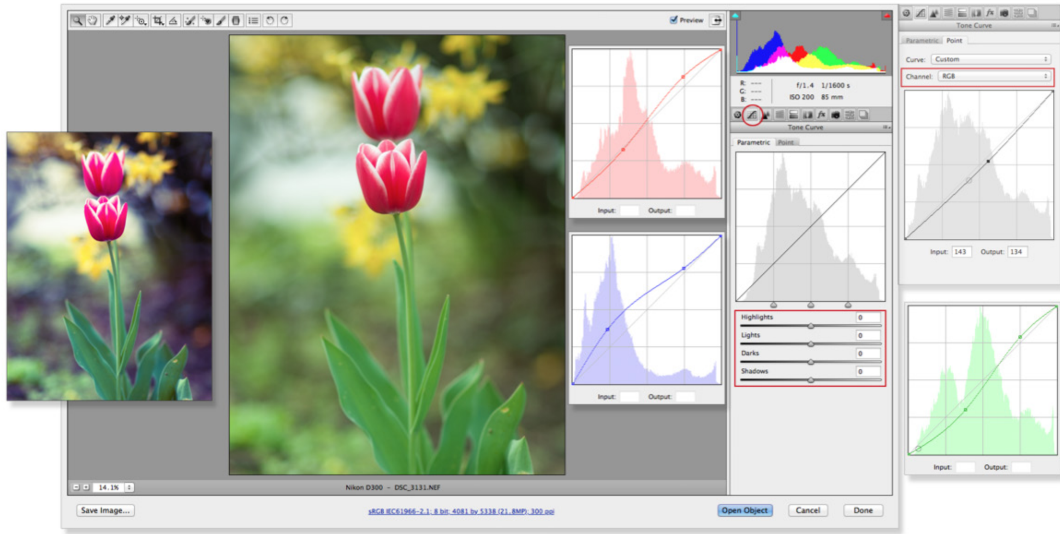
Model:**NIKON D300**
Shutter Speed:**1/200 second**
Aperture:**F/16.0**
Focal Length:**85 mm**
ISO Speed:**200**

الفصل الرابع
قائمة الخيارات

تعامل مع المنحنيات:

سبق وأن تحدثنا عن أداة (تعديل الهدف) من خلال هذه الأداة يمكنك التعامل مع المنحنيات ، فالمنحنيات تقوم بتحسين الأضواء بشكل عام والضوء العالي والظلال والأماكن المظلمة.

أيضاً يمكنك تعديل الالوان بحيث تختلف تدرجاتها اللونية عن الواقع وذلك ما نسميه Tone أو نكهة لونية خاصة للصورة.



لتصل إلى المنحنيات ليس بالضرورة عن طريق أداة تعديل الهدف إنما بالأيقونة الجانبية من صف الإعدادات وهي الثانية من اليسار. وعند النقر عليها ستجد لديك خياران:

الأول Parametric :

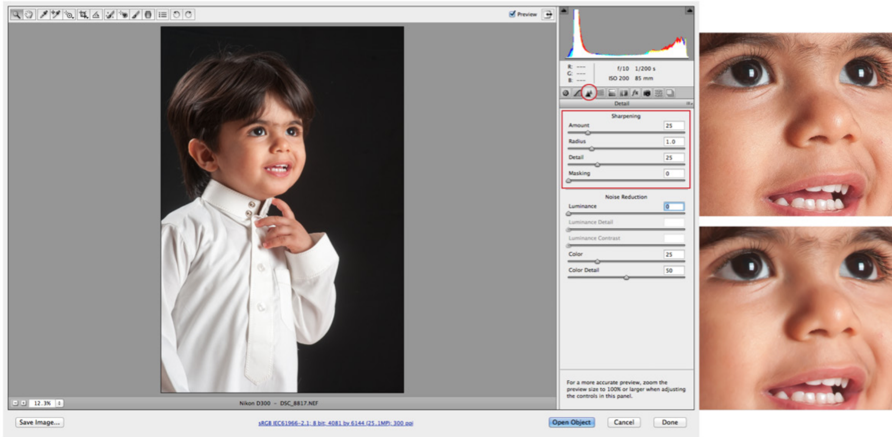
وهي محدودية الضوء أو منحنيات الضوء وكأنك تتعامل مع الضوء كمعادلة رياضية تقوم برفع النسب الموجودة في الأسفل كالضوء العالي والأضواء كلها أو الظلمة بشكل كامل والظلال وحدها وعند موازنتك لها بالطريقة الصحيحة ستخرج بنتيجة مشبعة ومتباينة.

الثاني Point :

وتعني نقطة ، من خلال هذه الخاصية يمكنك تغيير الألوان، لديك قائمة القنوات فيها RGB الألوان الضوئية الثلاثة يمكنك التلاعب بمنحنياتها لتخرج بتدرجات لونية مختلفة.

الحدة والتحبب في قائمة التفاصيل:

عندما نقوم بتصوير الطبيعة أو الأشخاص قد تواجهنا بعض المشاكل ، فتصوير الأشخاص بفتحات واسعة تقلل نسبة الحدة في تفاصيل الموضوع ، وأيضاً بعض الصور يكتنفها نوع مزعج من التحبب، لذلك لحظة التقاط الصورة حاول أن تقوم بالتصوير بفتحات تساعدك على إظهار صورة حادة وأيضاً حاول أن تتفادى القيم العالية من حساسية الضوء وهو ما نسميه بقيمة الـ (ISO).



أولاً حدة التفاصيل : فكما أن شركة نيكون تمتلك عيباً في حيوية الألوان وإستطعنا التعامل معه ، أيضاً شركة كانون لديها مشكلة في موضوع الحدة مقارنة بالنيكون لذلك يمكنك مجاراة حدة كاميرات نيكون عن طريق قائمة التفاصيل:

١- Amount: وتعني الكمية هذا المعيار يقوم بزيادة حدة التفاصيل لكن إحذر أن تبالغ فيه فهو يعكر الصورة ويتسبب بوجود تحبب مزعج.

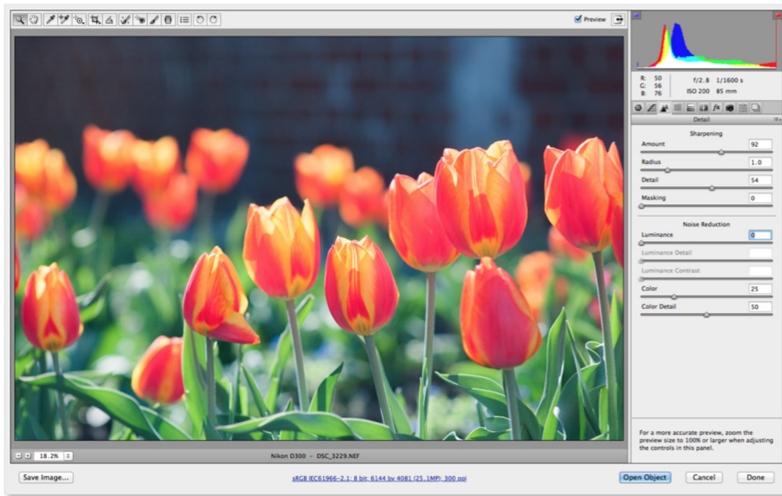
٢- Radius: وتعني الربط بين الأقطار ، عند رفع الحدة تحتاج الصورة إلى بعض التدرج في التفاصيل مما يحافظ على واقعية الصورة ، فهو يقوم بعملية دمج بين التفاصيل لتصبح أفضل.

٣- Detail: تعني تفاصيل هذه القيمة لن تعمل معك بوضوح حتى ترفع قيمة Amount لأنه بعد رفع الحدة فهو يبرز التفاصيل بشكل أكبر.

٤- Masking: تعني إخفاء ، إذا رفعت الحدة تحتاج الى تخفيفه و عن طريق هذا المعيار يمكنك حتى إخفاء الحدة بالكامل وليس تخفيفه فقط.

ثانياً معالجة التحبب:

يجب أن تعلم أن رفع قيمة حساسية الضوء IOS هو ليس الأمر الوحيد الذي يتسبب في تواجد التحبب فأيضاً رفع قيمة الحدة من هذا البرنامج كاميرا راو قد يتسبب بذلك ، وأيضا بالفوتوشوب لذلك لا تبالغ في رفع قيمة الحدة لآنه يتسبب بالتحبب في صورك والأمر الأخر هو تفتيح الأماكن المظلمة قد يتسبب بوجود تحبب أيضاً.

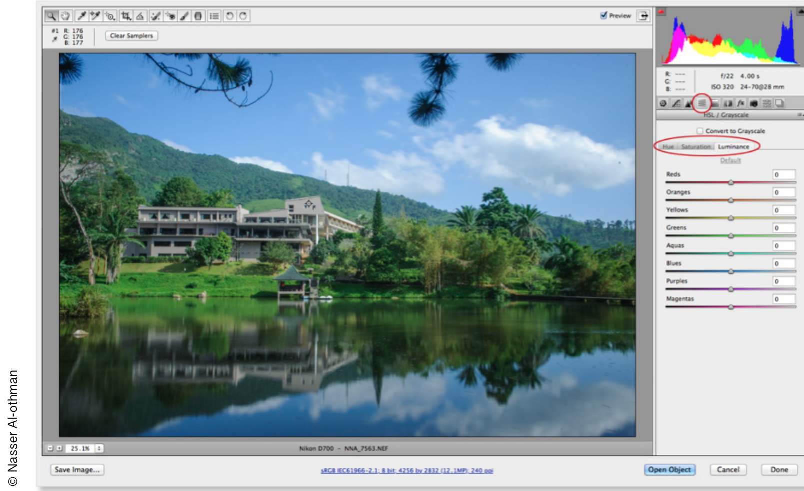


التعامل مع معيار التحبب تقريباً يعتبر تعامل تلقائي فالقيمة الأولى Luminance هي التي تقوم بتحريك القيمتين أسفلها التفاصيل والتباين والسبب في ذلك أنك تتعامل مع ملف الراو فلن يسمح لك راو بتكسير البيكسلات كما تقوم به يدوياً في فلتر الحدة بفوتوشوب لذلك عند رفعك لقيمة Luminance فأنت تلقائيا تتعامل مع قيمتين أخرى .. ارفعها ببطء وليس بطريقة عشوائية راقب التحبب وانت ترفع القيمة لا تصل إلى ١٠٠ والتحبب يمكن اخفاؤه عند معيار ٦٠ ، لآن المبالغة في ذلك قد يفقد الصورة حدتها أيضا ، وجر التعامل مع التفاصل والتباين .

القيمتين الأخيرتين تتخصصان في ألوان الصورة وألوان التفاصيل فأحياناً عند إخفاء التحبب تصبح الألوان باهته بالنسبة للتفاصيل وحدودها ومن خلال هذه القيمتين يمكنك إما تقليل الألوان الزائدة بسبب الحدة أو رفعها بسبب معالجة التحبب وذلك بما يتناسب مع صورتك.

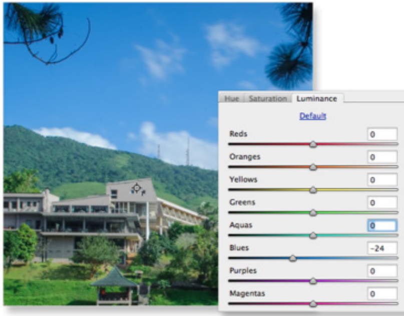
تعامل مع ألوان الصورة:

في برنامج كاميرا راو يمكنك التعامل مع الألـوان بدقة عـاية ويمكنك أن تتعـامل مع كل لون على حدة فالتعامل معها يبدو أشبه بأسلوب انتقاء الألوان بالفوتوشوب.



© Nasser Al-othman

لدينا في قائمة الألوان ثلاث قيم Hue , Saturation , Luminance هذه القيم يجب أن تتعـــامل معها بحكمة لكي تحسن من الوان الصورة.





Luminance : هذه القيمة تقوم بعملية رفع وتنزيل التعريض لدى الألوان بالصورة فلو شاهدنا السماء لوجدناها أقل تعريضا للضوء فيصبح قاتما بشكل أفضل يمكنك رؤية اللون الأزرق مسحوبا لليسار وكلما سحبته أصبح أقل تعريضا والعكس من الجهة اليمنى. فيكون أكثر تعريضاً للضوء.

Saturation : هذه القائمة متخصصة في تشبيع الألوان فهو يعمل على تقوية اللون أو زيادة نسبة اللون أنظر للسماء أصبح لونه أكثر زرقة وهذا مايمكنك فعله بجميع الألوان الموجودة في الصورة ، ولو حركنا على سبيل المثال اللون الأرجواني لن تلاحظ أي تغيرات والسبب هو عدم وجود لون أرجواني في الصورة لذلك الموجود في الصورة فقط يمكن تشبيعه أو رفع قيمة التعريض لديه.

قائمة Hue :



حسناً ، هذه القائمة مختلفة فهي لاتقوم بتحسين أو تعديل الألوان إنما تقــوم بالتلاعب بها وتغييرها من الأخضر إلى الأصفر ومن الأحمر إلى الأزرق وهكذا فلا تتوقع من هذا الاختيار أن يحسن الألوان لديك لآنه يغير ولا يحسن .

متى نستخدم Hue :

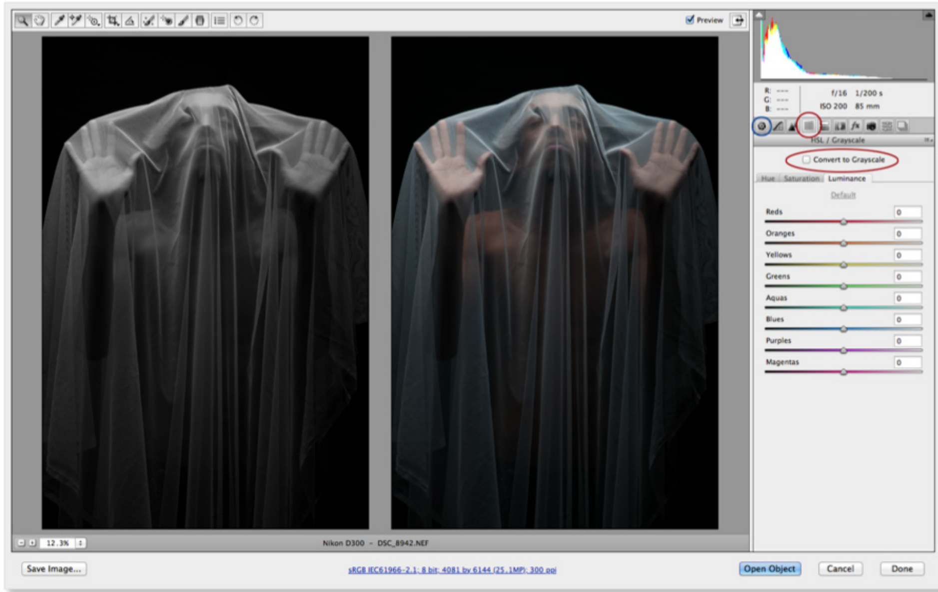
في بعض الأحياناً تريد أن تغير من مظهر المنظر الذي قمت بتصويره وتريد منظراً مختلفها، هنا يأتي دوري Hue فعلى سبيل المثال إذا دققنا في القائمة الخاصة به ستشاهد Greens الألوان الخضراء إن سحبتها لليمين ستكون أكثر خضرة وإن سحبتها لليسار ستصبح صفراء ، أنظر إلى كل لون ستجد الأحمر لليمين أكثر إحمرار ولليسار أرجواني والأزرق من اليمين يصبح بنفسجي ومن اليسار يصبح سماوي، يجب أن تستعمل هذه القائمة بشكل جميل يخدم الصورة ولا يسيء لها.. إذن نتفق على أن وقت استخدامها هو تغير مظهر معين من المنظر لكن يفضل أن يخدم الصورة كعمل فني .



أنظر إلى الأشجار كيف تحولت من اللون الأخضر إلى اللون الأصفر وكأن الأجواء الخريفية لم تنتهي ، العمل لم يكن مثالياً كفاية لنقول أنه خدم الصورة لكن من باب التوضيح فقط يكنك أن تتعامل مع قائمة Hue بما يتناسب معك فالغالب يبتعد عن هذه القائمة لكني لا أريدك أن تبتعد مثلهم فقط حَكِّم طريقتك في التعامل معه.

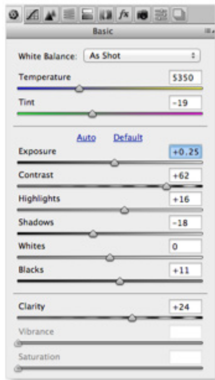
التحويل للأحادي :

القصص العجيبة والغموض والغرابة وأيضاً صور المشاعر وجبروت الزمن والتجاعيد كل هذه التفاصيل غالباً تجدها في الصور الأحادية...



كيفية التحويل للأحادي:

يمكنك بكل بساطة التحويل للأحادي ، وذلك عند دخولك لآيقونة الألوان HSL ستجد في الأعلى أيقونة صلاحية التحويل غير مفعلة وهي Convert to Grayscale بمجرد تفعيل أيقونة الصلاحية بعلامة الصح سوف تتحول الصورة للون الحادي مباشرة

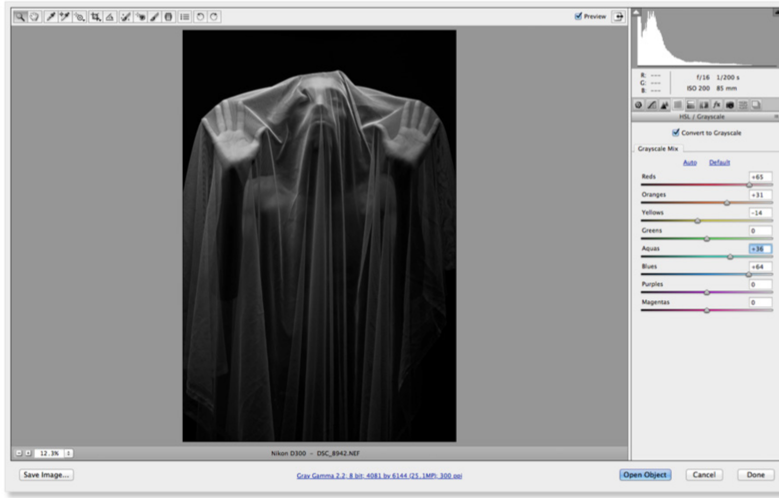


لكن هذا ليس كل شيء فعند التحويل للأحادي يجب أن نعود للقائمة الرئيسية وهي قائمة التعريض والتباين وغيرها تم تمييزها باللون الأزرق في أعلى الصورة.

من خلال القائمة الأساسية نقوم بتحسين التعريض وتوازن البياض والوضوح وغيرها.. بالنسبة لحيوية الألوان والتشبع اللوني فلن تجدها مفعلة وذلك لآننا نعمل على الأحادي فقط.

تحسن الصورة الأحادية بالألوان:

بعد تعديلاتنا للمعايير الأساسية الخاصة بالصورة نعود مرة أخرى إلى أيقونـــة الألـوان HSL ولذلك لنبدأ بتعديل الألوان الموجودة داخل الصورة لكي نتحكم بالشكل النهائي للصورة الأحادية.



لديك قائمة الألوان الثمانية قم بتعديل الألوان على طريقتك الخاصة ، فقط اسحب معيار اللـــون لليمـــين إذا أردت أن تقوم بعملية تفتيح اللون وإن كان السحب لليسار فهو لجعل اللون قاتم وأكثر ظلمة.

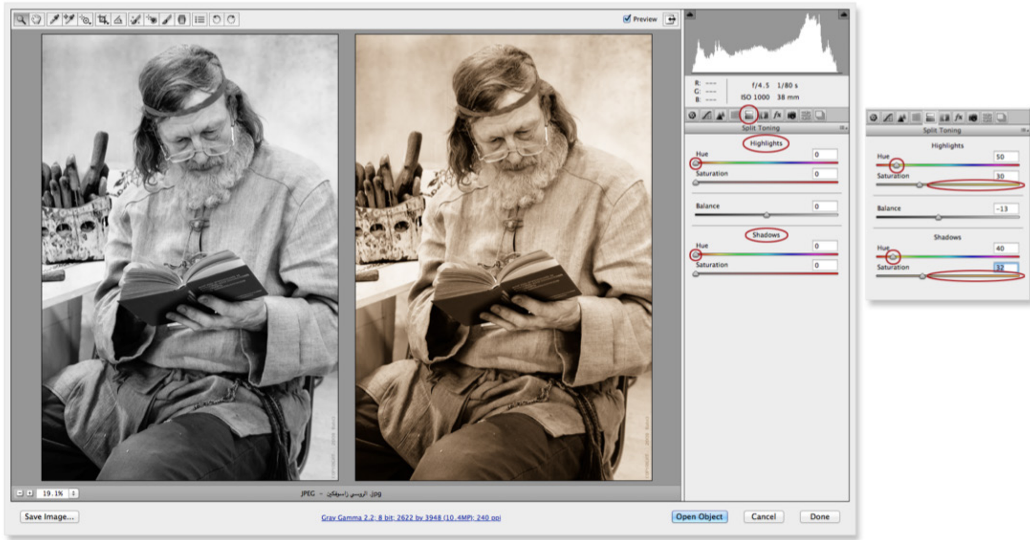






النكهات اللونية :

بطبيعة الحالة عندما نقوم بالتحويل للأحادي فالأحــادي لا يقتصر على الأســود والأبيـض فبعد التحويل للأحادي يمكنك جعل الصورة تحت نطاق السيبيا او المنوكروم لذلك وُجدت أداة النكهات اللونية.



عند الضغط على الأداة وهي الخامسة من اليسار ستظر لك قائمة فيها معايير مختلفة من الألوان المرتبطة بالضوء والظل.

لديك في الأعلى Highlight الضوء العالي وأسفله Hue لتغيير اللون و Saturation للتشبع وفي الأسفل كذلك لديك Shadows واسفله نفس معايير الضوء العالي.

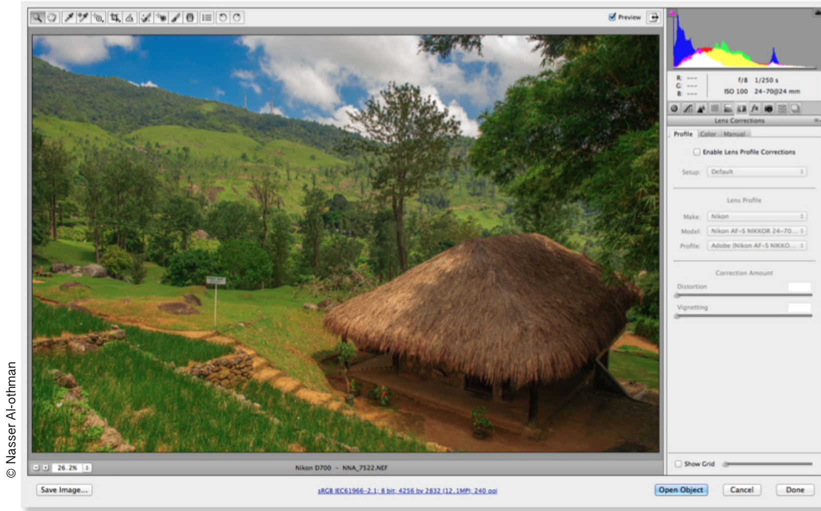
الطريقة هي:

يجب أن تختار اللون في البداية عن طريق Hue يمكنك التمعن في المعيار على درجات اللون وتحريك القيمة لن تتغير الوان الصورة، فقط راقب Saturation لحظة تحريكك لمعيار Hue ستشاهد أن لون Saturation يتغير بحسب اختيارك لنقطة اللون في معيار Hue ، جربنا اللون الأصفر على سبيل المثال ستجد أن Saturation يصبح لونه أصفر اسحب نقطة المعيار الان لليمن ستجد أن الصورة تلونت باللون الذي اخـــترته ، قم بذلك على الضوء العالي والظــلال.

إن قمت بتعديل اللون فقط على الضوء العالي فلن تتغير الوان الظلال إنما فقط ألوان الضوء العالي لذلك جرب التعديل عليهما وللمعلومية (ألوان السيبيا خليط بين البني والأصفر).

إستخدم تصحيح العدسة lens correction:

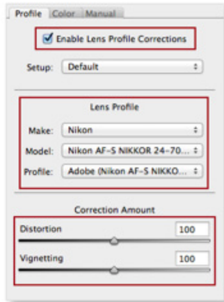
تصحيح العدسة في Camera RAW لهذا الإصدار المطور أصبح أكثر مرونة من الاصدار السابق يمكنك التعامل معه ومع الألوان ايضاً فالإنحرافات اللونية الموجودة على تفاصيل الصورة و نتائج تقوس العدسات المقعرة كلها يمكن تصحيحها في كاميرا راو.



عند اختيارنا لأيقونة lens correction ستظهر لنا نوافذ ، Profile - Color - Manual

نافذة Profile:

هذه النافذة عند تفعيلها بالضغط على Enable سوف تعود الصورة تلقائياً لوضعها الطبيعي وكأنها لم تلتقط بعدسة مقعرة وستظهر لك بيانات العدسة وطرازها أنظر للصورة ستجد أن العدسة من شركة نيكون وهي ٢٤-٧٠.



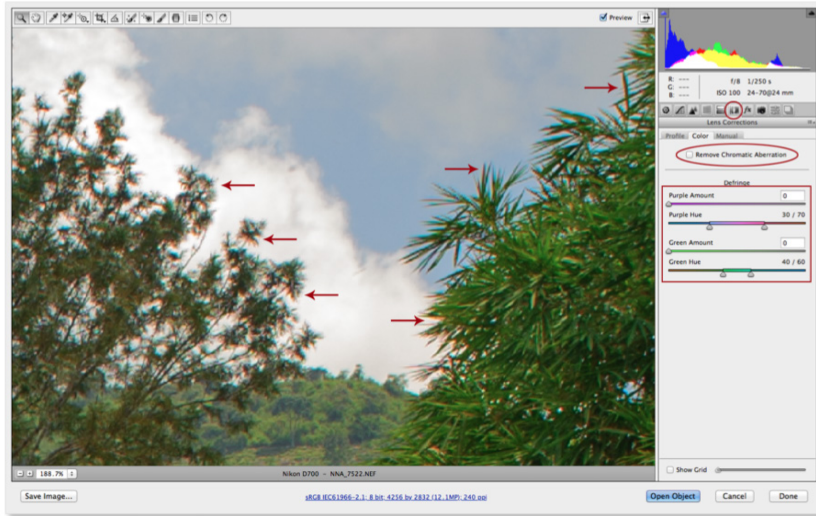
لديك في الأسفل معيارين:

الأول: Distortion ، من خلاله يمكنك تحسين التقعر بشكل يدوي ومبسط.

الثاني: Vignetting ، يمكن لهذه الخاصية اخفاء الظلال الموجودة على اطراف الصورة والتي يمكن أن تسببها العدسات المقعرة ، عند سحبها لليمين سيقوم بعملية تفتيح للمناطق المظلمة والعكس للجهة اليسرى.

نافذة الألوان Color:

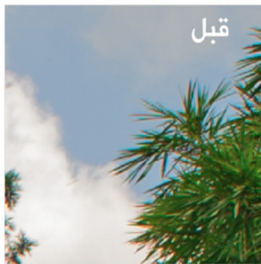
الفحو الرئيسي لموضوع نافذة الألوان هو chromatic aberration وتعني الإنحراف اللوني ، لكننا يجب أن نعلم أن هنالك أسباب لهذه المشكلة وهي تقعر العدسة والتشبع الوني الزائد، لأن التقعر قد يخرج الألوان من حدود تفاصيلها لحظة الإنعكاس، أما التشبع اللوني فهو في الأساس عبارة عن عملية إهتزاز لونية رقمية لتزيد من كثافة الألوان وهذا الإهتزاز قد يُخرج الألوان عن مسارها من تفاصيل الصورة .



لديك في البداية أيقونة لإزالة الإنحراف اللوني وهي Remove chromatic aberration عند الضغط عليها ستختفي الإنحرافات اللونية ويمكنك أيضاً بالمعايير الأخرى أسفل أيقونة الإزالة بتخفيفها بدلاً من حذفها نهائياً فالإنحرافات الأرجوانية قد تحتاج بعض التعديلات اليدوية لكونها صعبة الإزالة والخضراء أيضاً...

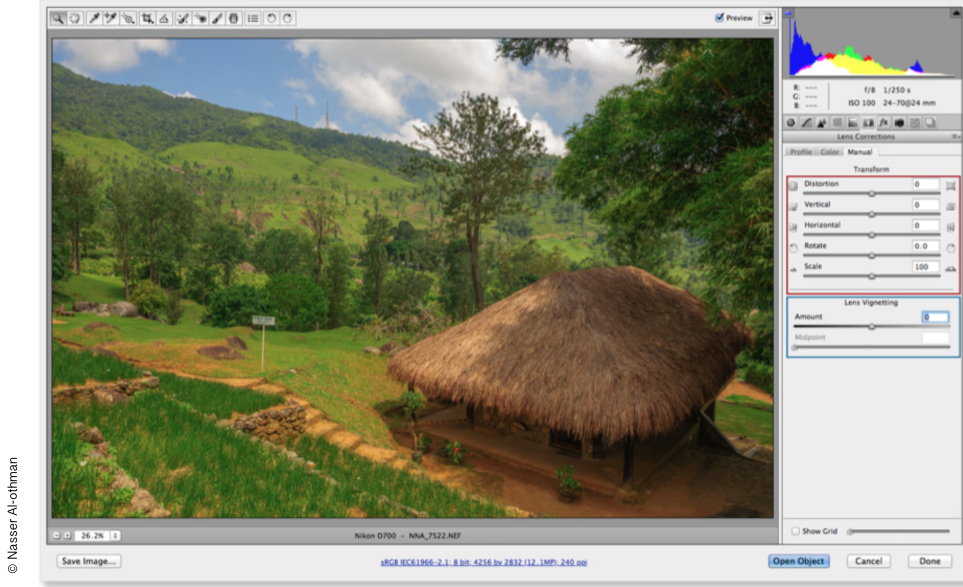
فعند سحب اللون الأخضر أو الأرجواني لليمين ستختفي الإنحرافات اللونية شيئاً فشيئاً ، طبعاً هذا إن وُجد لون أرجواني أو أخضر كإنحراف لوني.





تعامل معها بطريقة يدوية:

النافذة الأخيرة هي نافذة Manual وتعني يدوي أي أنه يمكنك التعامل مع التقعرات بشكل يدوي. والأمر يقتصر فقط على الإنحناءات والتقوسات التي يراها المصور مزعجة في صوره.



© Nasser Al-othman

لدينا هنا ٥ معايير لتحسن الصورة:

المعيار الأول: هو معيار لتحسن التقوس إما أن تقوم بتقوس أمامي او خلفي لتوازن الصورة بشكل جيد ومن خلاله يمكنك تحسين صور الطبيعة ونتائج عدسة عين السمكة.

المعيار الثاني: هو إلتفاف الصورة عامودياً إما للأعلى أو للأسفل يمكنك من خلاله تحسين الصور المعمارية.

المعيار الثالث: مشابه للثاني وهو لإلتفاف الصورة أفقياً، إما لليمين او لليسار، هذا العمل يساعد على تحسين خطوط الاتجاهات في الصور.

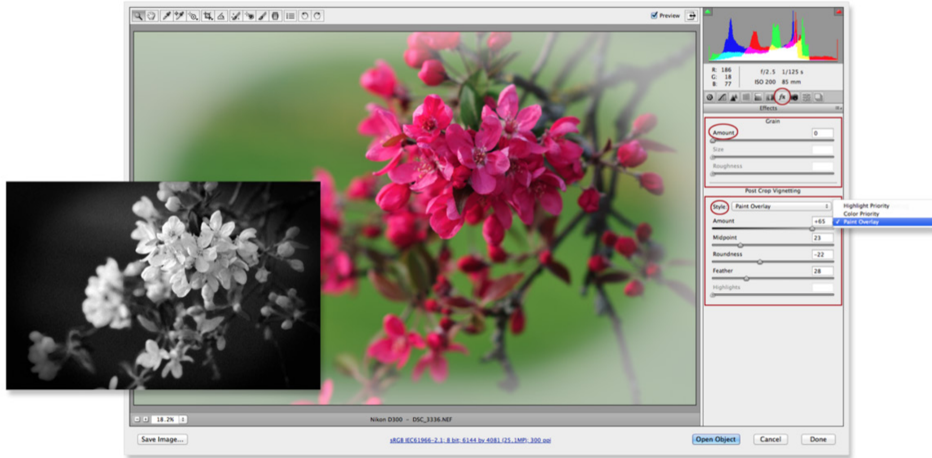
المعيار الرابع: هو لعملية تدوير الصورة، أحياناً قد تحتاج لعمل تدوير بسيط بعد تحسين التقعر بعيدا عن تحسين خط الأفق وهذا الأمر قد يهتم به كثيراً عشاق التجريد الهندسي.

المعيار الخامس: يمكن له أن يأخذ تقريب للصورة كأنه Zoom أو تصغير ، فحين تقوم بتحسين التقعر تحتاج إلى عملية اقتصاص ، فتقوم بعملية تقريب لتفادي بعض الفراغات الناتجة من التحسينات الأخيرة.

ما تم تحديده بلون أزرق هو معيار متخصص في تحسين الظلال الموجودة على أطراف الصورة اما أن تقوم بتفتحيها أو تظليلها والمعيار الأخير يخولك من توسيع التظليل والتفتيح .

إستخدام التأثيرات Effectes:

لا يعتمد أغلبية المحترفين على هذه الأيقونة لكونهم يستطيعون عمل ذلك بحرية أكبر عن طريق الفوتوشوب لكننا سنتحدث عنه لكونه يختصر علينا الوقت في بعض الأحيان.



بمجرد دخولك إلى قائمة التأثيرات fx ستجد المعيار الأول Amount وهذا المعيار وظيفته القيام بصناعة التحبب ، قد تستغرب وجود وظيفة كهذه ؛ لكن الحقيقة أن نسبة من المصورين يعشقون وجود التحبب في الصور لاسيما الصور الأحادية وبمجرد تحريك المعيار الأول سيتحرك معك بشكل تلقائي ، المعيار الثاني وهو الحجم Size والثالث وهو معيار الخشونة Roughness.

يمكنك تحريك المعايير بحسب ما تراه مناسباً لك.

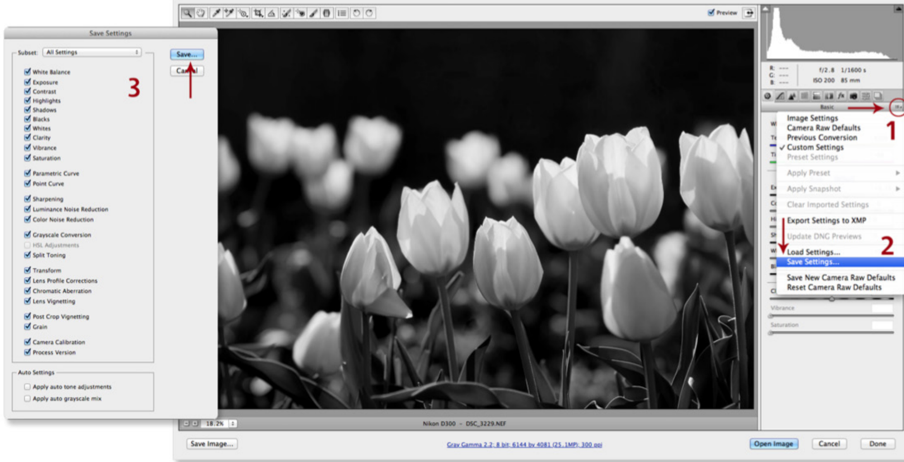
بعد ذلك لديك معيار تأثير التأطير الضبابي كما تشاهد في الصورة أعلاه ، إذ يمكنك في البداية أن تختار من قائمة Style الأمر الذي تريده بعد ذلك يمكنك أن تحرك المعايير الخمسة كما تشاء.

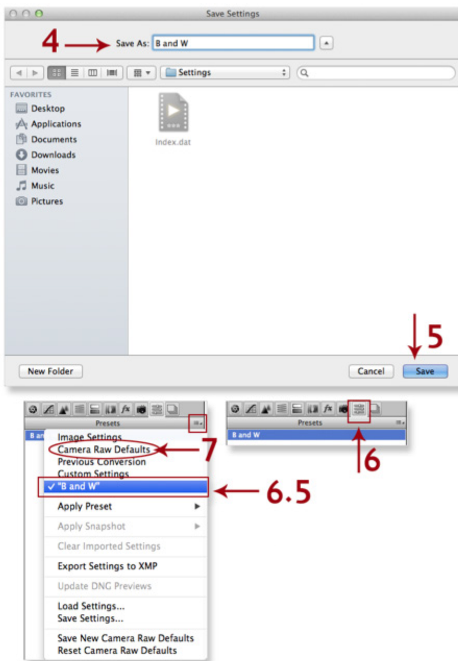
والمعايير هي:

- معيار التأطير بين اسود وأبيض ومدى قوته وشفافيته .
- معيار حجم التأطير ، حيث يمكن أن يدخل بشكل أكبر على الصورة او يصبح موسعاً .
- معيار شكل التأطير ، يمكن للتأطير أن يكون بيضاويا او مربعا بزوايا منحنية .
- معيار النعومة ، يمكن للتأطير أن يكون ناعماً أو حاداً على اطراف الصورة .
- معيار الضوء العالي ، يقوم بالتحكم في الضوء العالي ان اخترت الضوء العالي للبورتريه .

إحفظ إعداداتك الخاصة:

كـــما يتميز الفوتوشـــوب بحفظ خـــطوات العـمل على هيئة Actions ، أيضـاً كـــاميرا راو لـديه نفس الأمكـــانية..





لنفترض أننا نريد أن نحفظ خطوات المعالجة الأحادية.قم بفتح أي صورة وعالجها للأحادي بالطريقة المناسبة لك بعد ذلك أسفل قوائم الإعدادات ستجد على اليسار أيقونة صغيرة جداً عند الضغط عليها ستخرج لك قائمة كاملة

اختر من القائمة كما تشاهد في الاعلى Save Settings.

سيظهر لديك مربع حوار، هذا المربع يظهر لديك الأعدادات جميعها مالذي تريد أن يحفظه أو يتركه، اختر الجميع ثم Save بعد الضغط على حفظ سيطلب منك مكان الحفظ واسم الملف ليستطيع ان يعود إليه، لا أنصحك أبداً بتغيير مكان الملف.

بعد الحفظ عند فتحك لآي ملف سيظهر بإعدادات الحفظ الأخيرالذي قمته به يمكنك إيجاده في أيقونة الإعدادات أو بالضغط على نفس ايقونة حفظ الإعدادات ستجده ضمن القائمة.

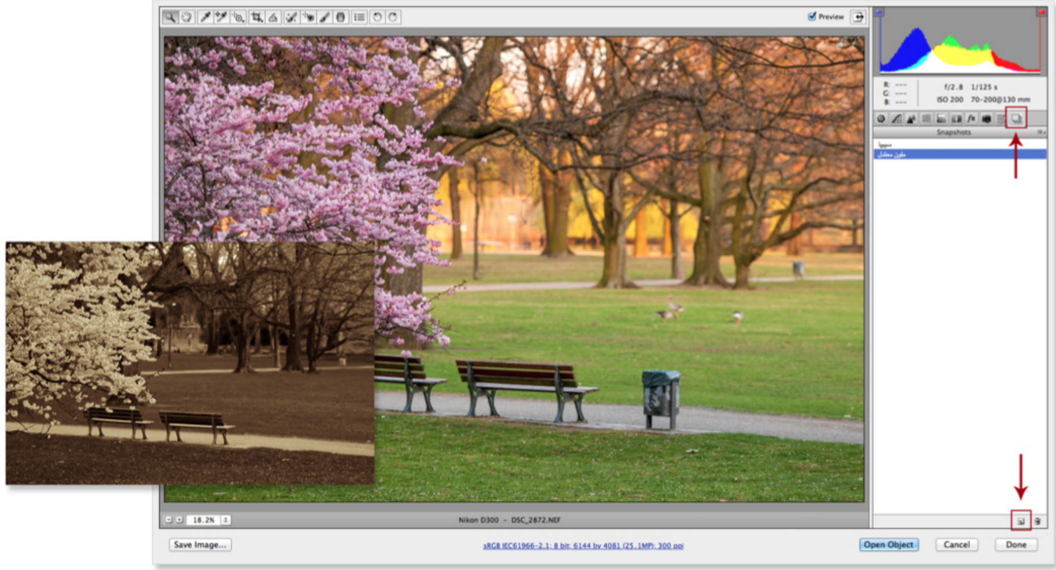
وإن أردت العودة إلى الإعدادات الأصلية اضغط على أيقونة واختر من القائمة

Camera RAW Defaults ستعود الإعـدادات كمـــا هي.

يمكن تطبيق هذه الطريقة على عدة صور ، فهي أسرع وأكثر سهولة.

إستخدم snapshot لتشاهد الأفضلية:

إن تقنية snapshot هي تقنية ذكية من Camera RAW حيث يمكنك أن تقوم بتعديلات متعددة لتشاهد أيهما أفضل بالنسبة لك.



إفتح ملفاً بصيغة راو ، ثم قم بالتعديلات عليه ، لنفترض أننا نريده بألوان السيبيا على سبيل المثال ، بعد تعديلاتك إذهب إلى أيقونة snapshot وهي الأيقونة الأولى من اليمين كما في الصورة بعد ذلك اضغط على أيقونة إضافة طبقة ، عند ضغطك لهذه الأيقونة سيطلب منك حفظ الإعدادات بإسم جديد.. اكتب الإسم المراد ، ولآننا قمنا بألوان السيبيا سيكون اسم الشفيفة (سيبيا).

يمكنك الان العودة إلى الصورة الرئيسية والتعديل عليها من جديد بالألوان وتعديل التعريضات والوضوح والتباين وكل شيء تريده، ثم أعد الكرة بالذهاب إلى ايقونة snapshot واضغط على أيقونة اضافة طبقة جديدة واكتب الإسم الذي تريده مثلاً (ملون معتدل) .

بمجرد الضغط على كلمة سيبيا ستظهر معاينة بألوان السيبيا بالتعديلات المحفوظة سابقاً وكذلك نفس الأمر مع الأسم الآخر، يمكنك استخدام أكثر من طبقة وليس اثنان فقط وبذلك يمكنك تمييز التعديلات المفضلة بالنسبة لديك .

أفضل عشر أشخصات قمت بتصويرهم Best Models:

لدي شكر خاص للأشخاص (Models) المميزين والذين قاموا بالتعاون معي والتحمل في كل الوقفات تحت هذه الومضات المتكررة والمتعبة...



الروسي (زاسوفكين)

شكراً لتحملك أخطاء البعض لما حدث في الجنادرية ٢٠٠٩م وانك لم تعمم الموضوع على جميع السعوديين وتقبلت هديتي كإعتذار لما بدر من بعض الأشخاص السيئين وعلى الرغم من كل شيء مازلت متواصلاً معي حتى الأن لتساندني في كل المعارض المشارك بها حول العالم.



السعودي الفرنسي (حسام سعد)

أخي وصديقي العزيز، شكراً على كل شيء فحين تكون موضع تصوير لحظة التقاط الصورة، أستفيد من حواراتك وثقافاتك واستمتع جداً بتصويرك ولم أمل يوماً من شخصيتك الجذابة (كاريزمتك) فهي متجددة وملهمة..



سلطان عبدالله

لطالما أذهلني أسلوبك في صياغة الأزياء ومزج الألوان، أنت لا تتوقف أبداً عن إبهاري في طريقتك بالتعامل مع اللباس دوماً تنعشني بألوانك وتضيف لي الكثير بثقافتك العربية والغربية في مجال الأزياء والرياضة...



فهد عبدالملك

يدهشني دوماً أنك ترتقي أكثر، يوماً بعد يوم، وحين اتحاور معك لحظة التصوير لم أقابل قط شخصاً بمثل مخيلتك، الكثير تحت ومضات الفلاش يتقيد بما نمليه عليه وهذا الأمر جيد لكنك تختلف عنهم في كونك تضيف بعض المخيلات والأفكار التي لا يمكنني أن استغني عنها، فإن كانت هنالك صورة مميزة لك فهي لآنك جلعتها بأسلوبك شيئاً مميزاً،،



محمد الخمري

إن أكثر ما يميز العارض (Model) لحظة التصوير هو إنسيابيته في التعامل مع المصور،، فحين يجد المصور نفسه انه يتعامل مع المودل بكل أريحية ويمكنه ان يشكل المودل كما يريد دون عناء لاسيما في الأعمال التخليقية (المفاهيمية) فهذا يعني أن الشخص الذي يتم تصويره متمكن ومبدع جداً،، وهذا الأمر ينطبق عليك، وأنت تعلم جيداً أن أحد أفضل أعمالي لم تكن لتصبح كذلك إلا بسببك بعد الله سبحانه وتعالى..



إسماعيل سعد

لماذا علي أن ابتسم حين أذكر اسمك ، دائماً لحظة التقاط الصورة اجدني مبتسما وفي أحيان أخرى ضاحكاً وبصوت عالي،، تتملكني السعادة والفرحة لحظة تصويرك ودائما تشعرني أن الأمور أفضل وأن اللقطات لن تكون سيئة ، عادة يكون هذا الأمر من خلال المصور ، لكنني أجد هذا الشيء من خلالك كموضوع يتم تصويره فأنت تحت الومضات أو خارجها تبقى كما أنت لا تختلف أبداً...



حمد الحمد

في الحقيقة التعامل معك كمودل يشعرني أنك لست مجرد شخص عادي وإنما عارض محترف يمكنه أن يسايس المصور ويضيف إليه بعض الاقتراحات بالأفكار والوضعيات ، انت لا تقتصر على كونك مجرد شخص يتم تصويره بل تهتم كثيراً في الأداء والأزياء وحتى ماهية الفكرة التي تريد إيصالها، يهمك كثيراً أن الصورة تساهم في إرتقاء المصور ولا يعني لك الانتظار شيئاً فالمهم هو كيف ستخرج الصورة في النهاية وهذا الأمر هو ما يميزك ، وهو أيضاً ما يجعلني استمتع في التعامل معك.



حامد سلطان

أنت واحد من الذين توقعت أن يشار لهم بالبنان في هذا المجال فلديك ظهور جيد وتواصل مذهل مع المصور ، يمكننا أن نصيغها بالعبارة العامية المعروفة (تفهمها وهي طايره) الكثير من الأشخاص يمكنهم التعامل مع المصور لكن قلة من يتعامل مع مفهوم المصور ، فالمفهوم يختلف كلياً عن التعامل مع المصور كشخص، وأنت أحد هؤلاء القلة، متميز جداً في تعاملك وفهمك للأمور بسرعة .



فيصل الحربي

إن روح الصورة الفوتوغرافية لا تصل إلى المتلقي أو المشاهد إلا حينما يعطيك الشخص الذي يتم تصويره أداءً جيدا يصاحب فكرة الموضوع والصورة ؛ فالمودل لايقتصر على حسن المظهر وإنما حسن الأداء التعبيري لحظة إلتقاط الصورة ، وأنت كنت خير مثال لهذا الدور ، فما ترسمه لنا لحظة التصوير دائما يعجبني وتضيف لأعمالي الكثير من الواقعية وكأنها رسائل واضحة ومباشرة..



إسماعيل الفرنسي

من الممتع أن اختم الأشخاص بك فأنت كنت مميزاً في الأفكار الغربية ، وتعجبني أفكارك في التصوير الجماعي للأشخاص وكأنك ترتب لغلاف ألبوم أو فيلم لعدد من الأبطال، ناهيك عن ثقافتك في الأزياء مع علمي أن فرنسا لها دور كبير في هذا الأمر لكنني لن أنكر أنك تمتلك ذوقاً رفيعاً يميزك ويجعلك فريداً من نوعك.

شكراً لكم من كل قبل وحفظكم المولى من كل شر

(ما شاء الله تبارك الرحمن لا قوة إلا بالله)

محبكم/ عمر عبدالعزيز

المراجع

- The Adobe Photoshop Cs6 Book For Digital Photographers
- lynda.com
- Kelby Media Group
- Adobe Camera Raw for Digital Photographers Only
- Real World Camera Raw with Adobe Photoshop CS5
- Adobe Photoshop CS4 for Photographers
- Getting Started with Camera Raw
- Camera RAW 101
- The Digital Negative

دورة أدوبي فوتوشوب كاميرا راو فريق عمل جمعية الثقافة والفنون لجنة التصوير الضوئي بالرياض

تأليف

عمر عبدالعزيز إبراهيم

المدير الإبداعي والإخراجي

منال عبدالله باسلامة

محررين فنيين

عمر عبدالعزيز إبراهيم

محمد العبدالمحسن

معاون المدير الفني

نبيل الثميري

تصوير

عمر عبدالعزيز إبراهيم

ناصر ناجم العثمان

شكر خاص لفريق الدعم الأول

قروب شقراء

اسماعيل سعد - سلطان عبدالله - م. مهند الفهد - سلمان عبدالعزيز - غانم ابو ريوف - ماجد عبدالغني - اسماعيل ابو نورة - سلمان عبدالعزيز

مشعل ابو الوليد- فواز عبدالعزيز - علي عبدالوهاب - ايمن المولد - عبدالسلام ابو الين - سلطان عبدالوهاب -فراس عبدالرحمن حمد البخيت

Adobe

Adobe Photoshop
Camera RAW CS6

COURSE

The official training workshop from Rafei3Photo.com

By **Omar Aziz**